

Ibn 'Idārī

(090466)

0354 Ibn 'Idārī al-Marrākušī.
[Al-bayān al-muḡrib. 3. Español]
Al-bayān al-muḡrib fī ijtiṣār ajbār mulūk al-
Andalus wa al-Maḡrib. Los almohades / por Ibn
'Idārī al-Marrākušī ; (traducción española) [de]
Ambrosio Huici Miranda. - Tetuán : Editora
Marroquí, 1953-1954. - 2 v. ; 22 cm. -

(Colección de crónicas árabes de la
Reconquista ; v. 2-3)

En la anteport., además: La exposición
sorprendente en el resumen de las noticias de
los reyes del Andalus y del Magrib. - Precede al
tít.: Instituto General Franco de Estudios e
Investigación Hispano-Árabe. - Bibliografía.
Índice

- 1. Almohades - Historia - Fuentes
- 2. Al-Andalus - Historia - S.XII-XIII - Fuentes
- 3. Magreb - Historia - S.XII-XIII - Fuentes

I. Huici Miranda, Ambrosio II. Título. III. Título:
La exposición sorprendente en el resumen de
las noticias de los reyes del Andalus y del
Magrib IV. Serie.

94(61)"11/12"(093)

94(460=411.21)"11/12"(093)

CREI VAL-440 R. 51617

CREI VAL-441 R. 51618

Legado Fernando Valderrama (2004)

battles and sieges Damascus experienced between 791/1389 and 793/1391 as a result of the removal from power of the sultan al-Zāhir Barqūq (r. 784–91/1382–9, 792–801/1390–9). Historiographically, *Ta'riḫ Ibn Ḥijjī* is the most personal of all the works of its generation: the persona of Ibn Ḥijjī so permeates the narrative that it reads like a memoir. It is also one of the two foundational elements of Ibn Qāḍī Shuhba's (d. 851/1448) magnum opus, *al-Dhayl al-muṭawwal*. Intended initially to fulfil a mandate from his teacher to write the annals missing from his history, *al-Dhayl al-muṭawwal* is a sequel to *Ta'riḫ Ibn Ḥijjī* but is original and important in its own right. Consisting of almost all of *Ta'riḫ Ibn Ḥijjī*, it also includes massive borrowings from Ibn al-Furāt (d. 807/1405), Ibn Duqmāq (d. 809/1407), and others, producing the most complete chronicle of Egypt and Syria during the early Circassian Mamlūk period (Massoud, 186–7).

BIBLIOGRAPHY

Ibn Ḥijjī, *Ta'riḫ Ibn Ḥijjī*, ed. Abū Yahyā 'Abdallāh al-Kandārī, 2 vols., Beirut 2003; Ibn Ḥijjī, *Ta'riḫ*, Berlin, Staatsbibliothek, Ahlwardt MS 9458; Ibn Ḥijjī, *Ta'riḫ*, revised by Ibn Qāḍī Shuhba, Dublin, Chester Beatty Library MS 4125, fols. 206b–336a; Sami G. Massoud, *The chronicles and annalistic sources of the early Mamluk Circassian period*, Leiden 2007; al-Sakhāwī, *al-Daw' al-lāmi' li-ahl al-qarn al-tāsī*, vol. 1, Beirut 1992.

SAMI G. MASSOUD

Ibn 'Idhārī al-Marrākushī

Abū l-'Abbās Aḥmad b. Muḥammad **Ibn 'Idhārī al-Marrākushī** (fl. between the second half of the seventh/thirteenth century and the first decades of the eighth/fourteenth century) was a historian of al-Andalus and the Maghrib, the

author of the famous *Bayān al-mughrib*. Born probably in Marrakech, he received the name 'Idhārī from his grandfather. He was mayor of Fez and was in Marrakech in 712/1312–3, writing his *Bayān al-mughrib*. He lived in North Africa during the period of the Marīnid dynasty (r. 524–668/1130–1269), a culturally and intellectually fertile period. He reports that he wrote, in addition to his *al-Bayān al-mughrib*, a parallel work that he titled *al-Bayān al-mushriq fī l-akhbār al-Mashriq*, which is not extant.

His *Kitāb al-Bayān al-mughrib fī akhbār mulūk al-Andalus wa-l-Maghrib* comprises three volumes: the first covers the period from the conquest of Alexandria (20/641) to the capture of the city of al-Mahdiyya (in present-day Tunisia) by the Almohads (602/1205–6); the second is devoted to al-Andalus, from the conquest (92/711) until the arrival of the Almoravids in Spain (479/1086); and the third focuses on the North African Almoravid and Almohad dynasties up to the capture of Marrakech by the Marīnids, in 667/1269, along with reports on the Ḥafṣid dynasty of Ifrīqiya and the Hūdīd and Naṣrid dynasties of al-Andalus.

Ibn 'Idhārī's methodology is characterised by its global, compilational approach and by the critical and meticulous use of ancient sources and stories, from which entire pages are copied verbatim. The narrative follows a dynastic-chronological order, complemented with geographical information about the places mentioned. The historian's objective was to report on the greatest possible number of events in the context of their place and time, rather than focusing narrowly on more important events.

This magnificent chronicle is indispensable for our understanding of al-Andalus and the Maghrib, but the original versions

Ma'lematü'l-Mağrib, c. 18, 1424/2003 Rabat

3 Ağustos 2017

الجماعة في مراکش، وهو يروى عنه مباشرة ونجد ذلك في الفصل المتعلق بنكبة الوزير الكاتب أبي جعفر ابن عطية الذي يفتتحه بقوله: "أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك" كما نجد في خبر يتعلق بعبد المؤمن أوله: "ومن جده وظهور سعدة ما أخبرني أبو عبد الله ابن عبد الملك قال: حدثني أحد أشياخ الموحدين بحضرة مراکش" وقد نقل أكثر من مرة عن الذيل والتكملة لابن عبد الملك ولكنه لم يعده في المصادر التي سردها كما أنه سماه: التكملة والذيل.

وثمة تاريخي آخر سمع منه ابن عذاري بعض الأخبار وهو أبو علي صالح بن أبي صالح الايلاني الذي وصف في كتاب مفاخر البربر وكتاب درة الحجال بالفقيه الصالح العالم التاريخي الزاهد الورع. كان حيا سنة 712. ويمكن عده - كابن عبد الملك - من شيوخ ابن عذاري.

وقد كان صاحب البيان - فيما يبدو - على صلة كذلك ببعض رجالات الدولة فهو ينقل أخباراً تتعلق بالمرتضى الموحدي عن أبي عمران بن تيجا الذي كان والده أبو سعيد بن تيجا وزيراً للمرتضى، ويمكن القول بأن الأخبار المتعلقة بالسنيين الأخيرة لدولة الموحدين رواها عن عاصرها وهي تنتهي بمقتل أبي دبوس عام 668 وبها يختتم كتاب البيان ولكن ابن عذاري فيما يبدو عاش حتى مطلع القرن الثامن الهجري. وإذا كان القدر ضئلاً علينا بترجمته فقد جاد بوصول كتابه الذي يعتبر أهم مصدر لتاريخ المغرب الإسلامي من الفتح إلى نهاية القرن السابع الهجري.

وهو كما يذكر مؤلفه في بدايته يقع في ثلاثة أجزاء الجزء الأول في الامارات والدول التي قامت في المغرب الأدنى والأوسط والأقصى من الفتح الإسلامي إلى قيام المرابطين. والجزء الثاني في تاريخ الأندلس من حين الفتح الأول إلى حين دخول المرابطين سنة 478.

والجزء الثالث في أخبار المرابطين والموحدين والحفصيين والنصريين ويقف عند استيلاء بني مرين على مراکش عام 667.

هذه هي التجزئة التي ذكرها ابن عذاري في فاتحة كتابه لكنه طبع على أساس مغاير بعض الشيء لأنه ظهر على مراحل وعرف أول مرة من خلال ما نشره منه دوزي ثم عشر على جزء جديد نشره كولان وبروفنسال مع ما نشره دوزي قبل ذلك ثم ظهر الجزء الأخير من الكتاب الذي أعده ميراندا ونشر في تطوان وأعيد نشره بتحقيق مجموعة من الأساتذة، وما أحوج هذا الكتاب الجليل إلى أن يعاد إخراج كلة بتحقيق حقيقي بمعارضته على جميع نسخه الخطية التي ظهر عدد منها في السنين الأخيرة وفي ضوء بعض مصادره الموجودة.

الأجزاء المطبوعة من البيان المغرب، أطروحة Emile FRICAUD.

محمد بنشريف

ابن عذراء الجزولي، سليمان فقيه من أهل السوس

من خلال التاريخ الذي تحمله الرسالة التي بعثها السلطان العثماني رفقة السفيرين، أن مغادرة الوفد المغربي لإسطنبول قد تمت في حدود أواخر شعبان 1175 / أواخر مارس 1762. كما تؤكد معطيات أخرى ذهاب الفقيه الطاهر بناني سفيرا مرة أخرى إلى الدولة العثمانية سنة 1179 / 1765. ولعل هذه السفارة الثانية لرفيق عبد الله الخياط هي التي تفسر الخلط الذي وقع فيه صاحب نشر الثاني.

ابن إبراهيم الدكالي، التقايد التاريخية: القادري، نشر الثاني، ج. 4: 4. آ. الناصري، الاستقصا، الدار البيضاء، دار الكتاب، 1956، ج. 8.

Nâme - i Hümâyün de Fterleri, Istanbul Basbakanlık Devlet Arşivi, Istanbul, Def., n° 8, S./ 445 - 448. نزهة عقيلي

ابن عذاري، مؤرخ جليل نسيه التاريخ وغفل عن ذكره المؤرخون ومؤلفو كتب التراجم أو لم يصل إليها ما كتبوه عنه، ولهذا لا يعرف عنه شيء ولا يستدل على وجوده إلا بكتابه الحافل المسمى بالبيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، وقد كانت المخطوطات التي وجدت منه أول مرة خلوا من اسم المؤلف وهي التي نشرها دوزي ثم بروفنسال وكولان ولم يكن يعرف منه إلا شهرته بابن عذاري التي وردت في بعض المصادر التي نقلت عنه مثل الإحاطة لابن الخطيب، وبعد مرور نحو قرن ونصف على طبعة دوزي كشف عن نسخ خطية جديدة في الخزانة الملكية بالرباط فإذا بعضها يبدأ بما يلي: "قال الشيخ الأجل الأثير الأكمل الراوية المطلع الحسيب الأفضل أبو العباس أحمد بن محمد بن عذاري" وبهذا انتهى الجهل والاضطراب في اسم هذا المؤرخ الذي وقع فيه الإفرائي في نزهة الحادي إذا التبس عليه بابن عذاري آخر وكذلك العباس بن إبراهيم الذي ذكره في الأحمدين ثم عاد فذكره في المحمدين وقد كان بروفنسال حصل على البداية المذكورة من شخص كان جلد المخطوطة المذكورة فأوردها في تقديمه القصير لما سماه الجزء الثالث من البيان المغرب.

ومن قبيل الاضطراب في اسم هذا المؤرخ الاختلاف في ضبط عذاري فقد قرأها المستعربون بكسر العين والصواب فتحها لأنها جمع عذراء.

وقد شكلت بالفتحة في ترجمة علم له فيما نظن علاقة بمؤرخنا وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البننسي يعرف بابن عذاري، وهو مشكول في نسخ التكملة لابن الأبار بفتح العين، وقد عاش هذا إلى نهاية القرن السادس الهجري، ولعل المؤرخ ابن عذاري من قرابة هذا أو ذريته وربما تكون هذه الأسرة لجأت إلى مراکش بعد إخراج المسلمين من بلنسية عام 636.

ويستفاد من البيان المغرب أن مؤلفه ابن عذاري عاش في مراکش وهذا ما يبدو من الأخبار الأخيرة في كتابه وقد كانت له صلات بالمؤرخ ابن عبد الملك المراكشي قاضي

268792

Ibn Izari

090466

ابن عبد البر الكنتي

ذكرة الفكر التاريخي بالغرب الإسلامي

تأليف
أ.د. محمد علي دبور

دكتوراه من جامعة كلوبلوتسي بملزيد (إسبانيا)
وأستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية المشارك
بجامعتي القاهرة وأم القرى

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	268792
Tas. No:	929 AFA

دار المقتب

03 Mart 2019

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

جميع الحقوق محفوظة

يُمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بكافة طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي أو المسموع أو استخدامه حاسوبياً بكافة
أنواع الاستخدام وغير ذلك من الحقوق الفكرية
والمادية إلا بإذن خطي من الدار.

الطبعة الأولى

٢٠١٨-١٤٣٩



ISBN 978-9933-565-91-6



دار المقتب

مؤسسة ثقافية

تُمنى بالنشر والطباعة والتوزيع للكتاب العربي
أسفها نور الدين طالب سنة ١٤٣٤هـ-٢٠١٤م.

- سوريا - دمشق - الحلبيوني
(ص.ب: 34306)

T 00963933093781
S 00963933093782

- لبنان - بيروت - كوريش المزرعة:
(ص.ب: 14/6759)

T 00961 70 81 33 77
S 00961 70 81 44 77

moqtabas
t.almoqtabas.com
f.almoqtabas.com
y.almoqtabas.com
i.almoqtabas.com
l.moqtabas.com

E-mail: info@almoqtabas.com
Website: /http://almoqtabas.com

ibn izari
11 AGUSTOS 1992

IBN IZARI MULU

٤٨ - ابن عذاري محمد (٦٩٥ هـ - ١٢٩٥ م)
(كحالة ١٢ - ١٢)

البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب

الجزء الثالث : تاريخ الموحدين

نشره : امبروسيو هويسي بمسامة محمد بن تاويت ومحمد بن ابراهيم الكتاني

٥٠٠ ص .
(الرباط)

1928 MOLINA LÓPEZ, E. Los Banū Sumādiḥ de Almería (s.XI) en el "Bayān" de Ibn 'Idārī. *Andalucía Islámica*, 1 (1980) pp.123-140.

تصنيف ودراسة
الدكتور

محمّد أبو المجدّل البيهوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين
الادب العربي والبلغة والتدريس

29 NISAN 2008

٢٠٧٠ - الشعر في «البيان المغرب» لابن عذاري : دراسة وتحقيق وتوثيق / هالة سعيد محمد / م ١٩٩٥ ج . عين شمس ، ك . البنات .
ibn izari

٢ ماجستير	د دكتوراه	ج جامعة
١ اشرف	س ميلادية	د هجرية
ك كلية	ق قسم	ش شعبة

- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

- ~~Mulūk et Tawā'if~~

5966 DUNLOP, D. M. Ibn 'Idhārī's account of the Party Kings (Mulūk at-Tawā'if). *Glasgow Univ. Or. Soc. Trans.* 17 (1957-8), pp. 19-28

ibn izari

11 AGUSTOS 1992

ibn izari
مع المكتبة العربية = ١٤ - ١٥

٥١١
UTB.M

TARIM

ibn izari (17M)

3400 IDRIS, H. R. Examen critique des récits d'al-Mālīkī et d'Ibn 'Idārī sur la conquete de l'Ifrīqiya. *Arabica* 11 (1964), pp. 5-18

ibn 'Idārī wa ve ala
Mālīkī wa Ifrīqiya wa
Fetḥi azzerne marzūmān wa
tenbidi in celanmah

21990 LÉVI-PROVENÇAL, E. Observations sur le texte du tome III du Bayān d'Ibn 'Idārī. *Mél. Gaudefroy-Demombynes*, 1935-45, pp. 241-258

ibn 'Idārī

11 AGUSTOS 1992

14565. bb. 122.

al-KATTĀNĪ (Muḥammad Ibrāhīm)
IBN IDĀRĪ (Aḥmad b. Muḥammad)

البيان المغرب
في اختصار أخبار
ملوك الأندلس والمغرب

al-Bayān al-mughrib fi 'khtisār akhbār mulūk al-Andalus wa 'l-Maghrib pt.3. (Edición Ambrosio Huici Miranda con la colaboración de Muḥammad ben Tawīt y Muḥammad Ibrāhīm al-Kittānī.) pp. 490, 3.

Jāmi'at Muḥammad al-Khāmis: Rabat, 1963.

8°

IBN 'IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ

La caída del Califato de Córdoba y los Reyes de Taifas : al-Bayān al-Mugrib / Ibn 'Idārī ; estudio, traducción y notas por Felipe Maíllo Salgado. — Salamanca : Estudios Árabes e Islámicos, Universidad, 1993. — XXX p., p. 11-263 ; 24 cm
ISBN 84-604-4981-5

16 MAYIS 1994

٣٢ - البيان المغرب
لابن عذاري
نشره : دوري ، ١٨٤٨ - ١٨٥١ م
٢ ج (مع مقدمة وتعليقات ومعجم)

10 SUBAI 1996

ابن عذاري، أبو العباس أحمد

التأليف والترجمة والنشر، 1970م، 1/476؛ * ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، المطبعة الحيدرية، النجف 1969م، 2/306 - 307؛ * ابن أبي الوفاء القرشي، الجواهر المضئية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانة، كراتشي، 3/386 - 387؛ * الياضي، مرآة الجنان، ط2، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت 1970م، عن طبعة حيدر آباد الدكن، 1338هـ، 4/158 - 159؛ * ياقوت، معجم الأدباء، دار المستشرق، بيروت، 5/16 - 57.

د. عبد الواحد ذنون طه

جامعة الموصل - العراق

د. بغداد عبد المنعم

جامعة حلب - سوريا

تاريخ حلب لابن العديم، مجلة المجمع العلمي العربي، العدد 23، دمشق 1948م، 158 - 251؛ * العزاوي، عباس، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركان، شركة التجارة والطباعة، بغداد 1957م، 77 - 83؛ * ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ط2، دار المسيرة، بيروت 1979م، 5/303؛ * أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، دار البحار، لبنان 1961م، 6/96 - 105؛ * ابن قطلوبغا، تاج التراجم في طبقات الحنفية، مطبعة العاني، بغداد 1962م، 48؛ * ابن كثير، البداية والنهاية، ط2، مكتبة المعارف، بيروت 1977م، 13/214؛ * كحالة، معجم المؤلفين، مطبعة الترقى، دمشق 1957م، 7/275 - 276؛ * المقرئ، السلوك لمعرفة دول الملوك، ط2، نشر محمد مصطفى زيادة، لجنة

ابن عذاري، أبو العباس أحمد

(ت. بعد 712هـ / 1312م)

الكثير منها اعتمد عليه. ولم يذكره سوى ابن الخطيب في «الإحاطة»، وذكره بعد ثلاثة قرون الإفرائي في «نزهة الحادي». ولذلك ظلت أطوار حياته غامضة. وهو ما يفسر الأخطاء الشائعة المتعلقة بترجمته. منها ما ارتبط باسمه، إذ سماه باسي (R. Basset) أبا عبد الله محمد المراكشي [دائرة المعارف الإسلامية، ط1]، اعتماداً على علم آخر ترجم له ابن عبد الملك المراكشي في «الذيل والتكملة» [ترجمة 1282] وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البلسني، مما أوقع المؤرخين القدامى (الإفرائي

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عذاري المراكشي، ذكره القادري في «نشر المثاني»، واصفاً إياه بالشيخ الأجل، الأثير الأكمل، الراوية المطلع الحبيب الأفضل. مؤرخ مغربي بارز، عاش في النصف الثاني من القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي وبداية القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي. وكان سنة 712هـ/ 1312م بصدد الانتهاء من تحرير كتابه «البيان المغرب».

لم تترجم له المصادر، ولم تُحل عليه، رغم أن

Ibn 'Idāri Muḥammed (veya Ahmed)

وكتبه البيان المغرب

- ibn 'idari

3640.2

Muḥammed b. Tawīt
el-Vāfi bil-ʿadab al-ʿarabi
II. 377-385

ibn 'idari

٦٨ - ابن عذاري ، محمد المراكشي (٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م)
(بروكلمن ، الدليل الاول ٥٧٧ - كحالة ١٢/١٢)

نص عن غزوة الأرك ، من الجزء الرابع من البيان المغرب

نشره : امبروزيو هويشي
ظهر في صحيفة المعهد المصري بمدريد . المجلد الثاني (١٩٥٤)
ص ٤٢ - ٥٦ (القسم الاجنبي)

AED

ibn 'idari: Abu Abdallah (Abu 'l-Abbas)
٦ - نص عن غزوة الأرك ، من الجزء الرابع من البيان المغرب لابن عذاري

نشره المستشرق الأسباني امبروزيو هويشي . ظهر في صحيفة المعهد
المصري ، المجلد الثاني ، العدد ١ - ٢ ، ص ٤٢ - ٥٦ (القسم
الأجنبي) .

MMA . c . I , 1955 (KAHIRE) ITU

MUHAMMAD CEMERAKESI MARUF IBN AZZARI (ABU ABUULLAH)

Muḥammed (veya Ahmed) b. Muḥammed
med. et. intercalata 1695/1295

TESIS DOCTORAL DE D. RAAD I. MAHMOOD

El día 24 de junio, en el Departamento de Estudios Árabes e Islámicos y Estudios Orientales de la Facultad de Filosofía y Letras de la Universidad Autónoma de Madrid, D. Raad I. Mahmood defendió su Tesis Doctoral titulada "Estudio crítico de la obra de Ibn 'Idāri «al-Bayān al-Mugrib», fragmentos referentes al Imperio Almohade en al-Andalus". La Tesis que fue dirigida por el Dr. Simón Hayek fue sometida a la consideración de un Tribunal presidido por el Dr. Joaquín Vallvé Bermejo y formado por los Dres. Fernando Valderrama Martínez, Ana Ramos, M^a Jesús Viguera Molíns y Elisa Molina que le concedió la calificación de Apto "Cum Laude" por unanimidad.

Tarih?

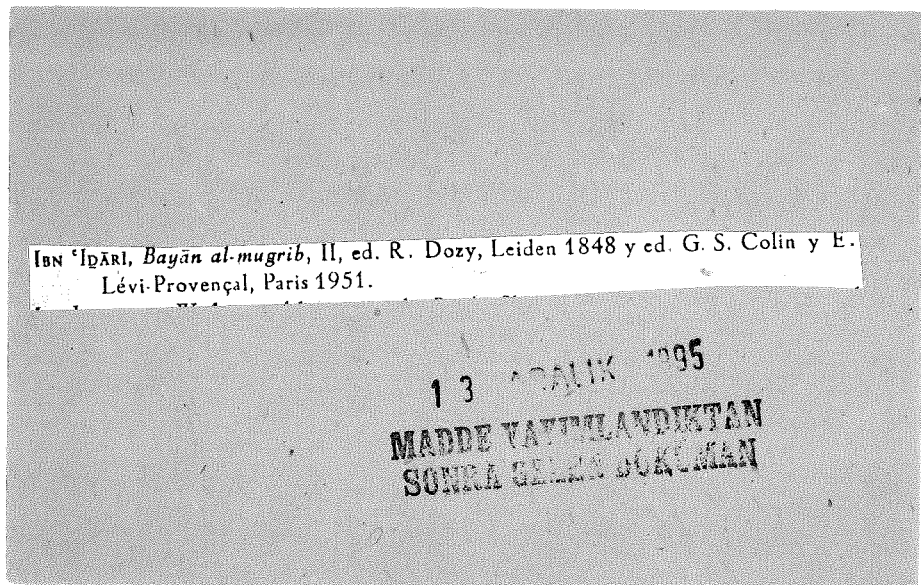
19 OCAK 1994

ibn 'idari

Schwarz, Paul zu: Fagnan, Edmond [Übers.]: [Ibn al-'Idāri:] *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne intitulée "Al-Bayān al-Mugrib"*. 1.2. Algier 1901-04. In: *Mitteilungen d. Seminars f. orientalische Sprachen* (Berlin) 2. Abt. 10.1907. S. 242-281.

Dazu auch: C. F. Seybold in: DLZ 24.1903. Sp. 1238-39, 25.1904. Sp. 2549-50; anon. in: LZ 1901. Sp. 1506-07; 1905. Sp. 406.

16 SUBAT 1995



IBN 'IDĀRĪ, *Bayān al-mugrib*, II, ed. R. Dozy, Leiden 1848 y ed. G. S. Colin y E. Lévi-Provençal, Paris 1951.

13 MARÇ 1995
MADDE YATIRILANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

38. Ibn 'Idāri al-Marrākūšī. [Al-bayān al-mugrib, 3. Español]. *Al-bayān al-mugrib, 3* / traducción española de Ambrosio Huici Miranda [Recurso electrónico]. - Madrid : digitalización realizada por Hispalber, 2007. - 1 disco (CD-ROM)
Digitalización de la ed. de: Tetuán : Editora Marroquí, 1953-1954 (2 v.)

2011

14565. bb. 122.

IBN TĀWĪT al-TĪTĀNĪ (Muḥammad)

IBN IDĀRĪ (Ahmad b. Muḥammad)

البيان المغرب
في اختصار أخبار
ملوك الأندلس والمغرب

al-Bayān al-mugrib fi 'khtisār akhbār
mulūk al-Andalus wa 'l-Maghrīb pt.3.
(Edición Ambrosio Huici Miranda con la
colaboración de Muḥammad ben Tawīt y
Muḥammad Ibrāhīm al-Kittānī.)
pp. 490, 3.

Jāmi'at Muḥammad al-Khāmis: Rabat, 1963.

6°

14 EKIM 1995
MADDE YATIRILANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

14 EKIM 1995

MAGRIB
ENDÜLÜS
84

MUVAHHİDLER
IBN 'IDĀRĪ

3/165415

IBN 'IDĀRĪ AL-MARRĀKŪŠĪ. *Al-Bayān al-mugrib fī ajbār al-Andalus wa-l-Magrib. Qism al muwahhidin.* - Bayrūt : Dār al-Garb al-Islāmī, 1406/1985. - 517 p. ; 24 cm. 1. Al-Andalus-Historia-711-1492-Fuentes. 2. Marruecos-Historia-S.V-XIV-Fuentes.

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

0187 Ibn 'Idārī al-Marrākušī.
[Al-bayān al-muğrib. 3. Español]
Al-bayān al-muğrib. 3 / Ibn 'Idārī al-
Marrākušī ; traducción española de
Ambrosio Huici Miranda [Recurso
electrónico]. - Madrid : digitalización
realizada por Hispaliber, 2007. - 1 disco
(CD-ROM); 12 cm
Digitalización de la ed. de: Tetuán : Editora
Marroquí, 1953-1954 (2 v.). - Bibliografía.
Índice

1. Almohades - Historia - Fuentes 2. Al-
Andalus - Historia - S.XII-XIII - Fuentes 3.
Magreb - Historia - S.XII-XIII - Fuentes 4.
Obras digitalizadas I. Huici Miranda,
Ambrosio II. Título. III. Título: La exposición
sorprendente en el resumen de las noticias
de los reyes del Andalus y del Magrib. IV.
Título: Al-bayān al-muğrib fī ijtisār ajbār
mulūk al-Andalus wa al-Magrib. V. Título:
Los almohades

94(61)"11/12"(093)

94(460=411.21)"11/12"(093)

ICMA 4Gcd-34 R. 61751

Ibn Izari

18 TEM 2008

أبن عذاري المراكشي .

البيان المغرب في أخبار الأندلس
والمغرب (4 أجزاء)

تحقيق : ج. س. كولان - (ليثي بروفنسال) .
نشر : الدار العربية للكتاب ، ط. 3 : 1983 .
318 + 8 + 302 + 368 + 174 ص .

النسخ المعتمدة :

أ - بالنسبة إلى الأجزاء الثلاثة الأولى :

- مكتبة لايدن (هولندا) رقم 67 ، مؤرخة في
القرن 16 م ، بها نقص .

- نسخة كولان ، دت . متأخرة عن النسخة السابقة .

ب - بالنسبة إلى الجزء الرابع :

- نشرة هويسبي ميراندا في مجلة Hespéris سنة
1960 .

الفهارس : أ - ذكر الأبواب والسنين ، أسماء الرجال
والنساء ، أسماء الأماكن ، أسماء القبائل والعشائر
والأجناس ، الكتب المذكورة ، الأبيات .

ب - الأعلام والقبائل والأماكن - الكتب المذكورة
في المتن .

Ibn Izari

06 MAYIS 2003
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

الإسهام التونسي في تحقيق التراث المخطوط : فهرس تحليلي بالمشورات المحققة في
تونس والصادرة خلال الفترة - 1860 - 1989 / إعداد عبد الرماب المنخلي - تونس
المؤسسة الوطنية للترجمة والتخفيف والدراسات وبيت الحكمة ، 1990 (تونس : دار
الغرب الإسلامي) 142 ص ، 24 سم - (فهارس ودراسات : تحقيق المنصور) -
مستقر : د.م.ك. 8 - 45 - 911 - 9973 . IRCA: 38213

S. 30

ibnizarī

0218 Ibn 'Idārī al-Marrākušī.

[Al-bayān al-muğrib. 3]

Al-bayān al-muğrib fī iḥtişār aḥbār mulūk al-Andalus wa-l-Mağrib. Al-qism al-ṭālīt, Tārīḥ al-muwahḥidīn / li-Ibn 'Idārī ; 'uniya bi-naşri-hi Amburūsī Huwīsī Mirānda, ma'a musāhamat Muḥammad b. Tāwīt wa-Muḥammad Ibrāhīm al-Kattānī. - Tiṭwān : Dār Krimādīs, 1960 ; Tetuán : Instituto Mulay al-Hassan, 1963. - 490, [3] p. ; 24 cm

Texto en árabe con introducción en español. - Port. adicional en español. - Tít. de la port. adicional: III parte de Al-bayān al-muğrib

1. Almohades - Historia - Fuentes 2. Al-Andalus - Historia - S.XII-XIII - Fuentes 3. Magreb - Historia - S.XII-XIII - Fuentes I. Huici Miranda, Ambrosio II. Ibn Tāwīt, Muḥammad III. Al-Kattānī, Muḥammad Ibrāhīm IV. Título. V. Título: III parte de Al-bayān al-muğrib. VI. Título: Tercera parte de Al-bayān al-muğrib

94(61)"11/12"(093)

94(460=411.21)"11/12"(093)

ICMA ARR-154 R. 46481

Donativo de Mariano Arribas Palau (2002)

ICMA ARR-155 R. 46482

Donativo de Mariano Arribas Palau (2002)

0219 Ibn 'Idārī al-Marrākušī.

[Al-bayān al-muğrib. 3. Español]

Al-bayān al-muğrib fī iḥtişār ajbār mulūk al-Andalus wa al-Mağrib. Los almohades / por Ibn 'Idārī al-Marrākušī ; (traducción española) [de] Ambrosio Huici Miranda. - Tetuán : Editora Marroquí, 1953-1954. - 2 v. ; 22 cm. - (Colección de crónicas árabes de la Reconquista ; v. 2-3)

En la anteport., además: La exposición sorprendente en el resumen de las noticias de los reyes del Andalus y del Magrib. - Precede al tít.: Instituto General Franco de Estudios e Investigación Hispano-Árabe. - Bibliografía. Índice

1. Almohades - Historia - Fuentes 2. Al-Andalus - Historia - S.XII-XIII - Fuentes 3. Magreb - Historia - S.XII-XIII - Fuentes I. Huici Miranda, Ambrosio II. Título. III. Título: La exposición sorprendente en el resumen de las noticias de los reyes del Andalus y del Magrib IV. Serie.

94(61)"11/12"(093)

94(460=411.21)"11/12"(093)

ICMA ARR-220 (v. 1) R. 46872

Donativo de Mariano Arribas Palau (2002)

ICMA ARR-221 (v. 2) R. 46872

Donativo de Mariano Arribas Palau (2002)

ICMA D-14/XXV (2) R. 358

ICMA D-14/XXV (3) R. 2668

21 HAZ 2007

MADE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

تاريخ المغرب في العصر الإسلامي

Ibn Izar



تأليف
الدكتور السيد عبد العزيز سالم
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
كلية الآداب، جامعة الإسكندرية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	984
Tasnif No. :	961 SAL.T

İskenderiyye 1982

الناشر
مؤسسة شباب الجامعة
للطباعة والنشر
ت ٣٩٤٧٢ مكتبة

- ١٥ -

والإفريقية (١). ويذكر ابن عذارى نفسه أنه نقل من عدد من المصادر منها تاريخ الطبري والبكري والريفي والقضاعي، وابن شرف ومن كتاب الأنوار الجلية في الدولة المرابطية، ومن نظم الجمان ومن كتابي الأشيري والبيدق، وكتاب يوسف الكاتب .. إلى آخره. وقد اعتمد ابن عذارى في تاريخ المغرب خاصة على كتاب صفة المغرب للبكري الذي نقل عن محمد الوراق، وكتاب العبر لابن أبي الفياض وهو أندلسي من مدينة استجة، وكتاب نظم الجمان لابن الفطان وهو مؤرخ مغربي، وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر، وهو قرطبي.

ويقسم ابن عذارى «البيان المغرب» إلى ثلاثة أجزاء: الأول يشتمل على أخبار إفريقية منذ الفتح الأول في خلافة عثمان، وذكر أمراء المغرب في عصر الدولة الأموية، والدولة العباسية حتى انتقال الفاطميين إلى مصر واستخلافهم صنهاجة على إفريقية، ويعالج أيضا فتنة العرب وأسبابها وأخبار أمراء بني زيري وبني حماد حتى ظهور المرابطين. والجزء الثاني: خصصه لتاريخ الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى دخول اللاتونيين (المرابطين) الأندلس في سنة ٤٧٨. أما الجزء الثالث فيضم تاريخ دولتي المرابطين والموحدين حتى انقراض دولة الموحدين وقيام الدول الوارثة للموحدين في المغرب.

وقد نشر المستشرق الهولندي دوزي قسما من كتاب البيان المغرب فيما

(١) ليفي بروفنسال، نص جديد عن فتح العرب للمغرب، صحيفة المهجد المعري للدراسات الإسلامية في مدريد، المجلد الثاني، عدد ٢، ١، مدريد ١٩٥٤ ص ١٩٨.
(٢) ابن عذارى، البيان المغرب تحقيق ليفي بروفنسال ج ١، ١٩٢٨، ص ٣٠٢.

- ١١ -

حسن حسني عبد الوهاب أن هذا المصدر هو كتاب بعنوان مغازي إفريقية مؤلف مجهول، مات في حدود القرن الثاني للهجرة (١)، ولعله نفس كتاب المغازي الذي ينسب إلى الواقدي.

وكتابة النوبري عن الفتح العربي للمغرب تتضمن أخبارا تختلط فيها الأقاليم بالحقيقة. وقد نشر ماريانو جيسبار ريميو هذين الجزئين مع الترجمة الإسبانية في عامي ١٩١٧، ١٩١٨ (٢).

ب - أهم المصادر العربية في تاريخ المغرب في العصر الإسلامي:

١ - ابن عذارى المراكشي (ت. في أواخر القرن السابع الهجري):

البيان المغرب في أخبار المغرب:

هو مؤرخ مغربي عاش في عصر الموحدين، ولا يعتبر كتابه المذكور من أهم مصادر الفتح العربي للمغرب فحسب، بل أهم مصادر تاريخ بلاد المغرب والأندلس في العصر الإسلامي على الإطلاق، إذ يتميز بتضمنه لأخبار عن تاريخ الفتح أكثر دقة من الأخبار التي أوردها ابن عبد الحكم والبلاذري. ويتناول ابن عذارى في كتابه «البيان المغرب» تاريخ المغرب والأندلس منذ الفتح حتى أواخر القرن السادس الهجري. وقد اعتمد ابن عذارى فيه على مصادر مغربية أندلسية، ترجع إلى القرنين الخامس والسادس الهجري، فروايتهم عن الفتح تمثل الروايتين الأندلسية المغربية

(١) حسين مؤنس، فتح العرب للمغرب، ص ٣١٠.

(٢) آنخل جيناتا بالونيا، تاريخ الفتح الأندلسي، ترجمة الدكتور حسين مؤنس،

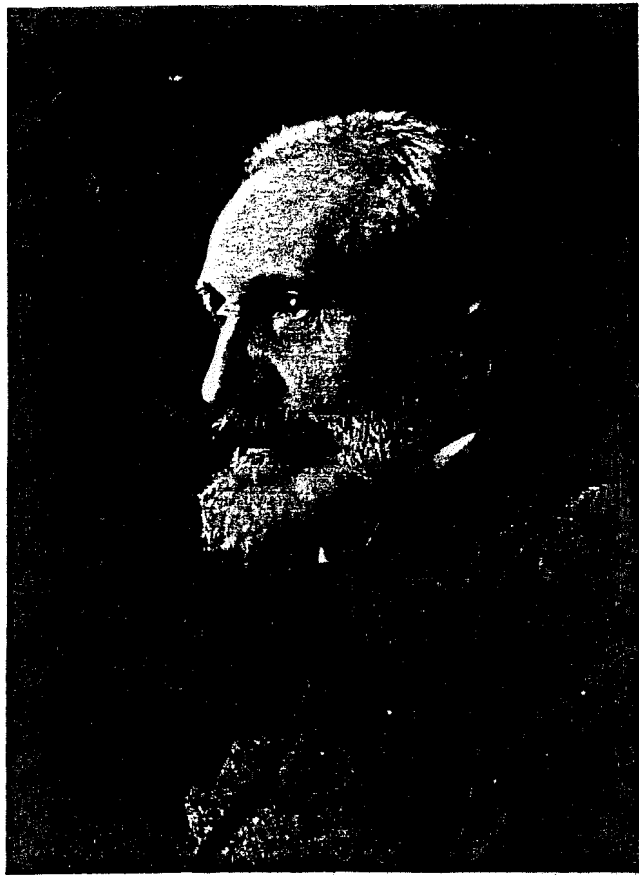
23 MART 1992

MÉLANGES GAUDEFROY-DEMOMBYNES

MÉLANGES OFFERTS

À

GAUDEFROY-DEMOMBYNES
PAR SES AMIS ET ANCIENS ÉLÈVES



Phot. P. Dulac.

Gaudefroy-Demombynes



LE CAIRE
IMPRIMERIE DE L'INSTITUT FRANÇAIS
D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE.
MCMXXXV-MCMXLV

OBSERVATIONS SUR LE TEXTE

DU

TOME III DU *BAYĀN* D'IBN 'IDĀRĪ

PAR

É. LÉVI-PROVENÇAL.

Il y a près de quinze ans, mon savant ami de Fès, le šarif Saiyidi Muḥammad 'Abd al-Ḥaiy al-Kattāni, me communiquait, avec sa libéralité coutumière, un manuscrit, malheureusement incomplet et en désordre, qui traitait de l'histoire de l'Espagne musulmane au XI^e siècle : ce manuscrit, à l'examen, se révéla constituer une partie, demeurée inédite, de la grande chronique hispano-magribine compilée en 706 (1306)⁽¹⁾ par un écrivain originaire de Marrakech, sur lequel on ne sait pour ainsi dire rien, Abu-l-'Abbās Aḥmad b. Muḥammad Ibn 'Idāri, et intitulée : *Kiṭāb al-Bayān al-muḡrib fi aḥbār mulūk al-Andalus wa-l-Maḡrib*. Je pus assez facilement identifier ce manuscrit, une fort belle copie en écriture « andalouse » datant probablement du XVI^e siècle, grâce à des emprunts faits au *Bayān* dans son *Iḥāta* par le célèbre polygraphe grenadin Lisān ad-dīn Ibn al-Ḥaṭīb⁽²⁾. L'importance et la nouveauté de son contenu rendaient souhaitable une prompte publication de cette partie de l'œuvre d'Ibn 'Idāri : je l'entrepris, malgré les difficultés d'établissement d'un texte d'après un *unicum* lacunaire, et en dépit des incertitudes ou des impossibilités auxquelles se heurte nécessairement un travail critique de ce genre. Mes recherches pour découvrir un autre manuscrit du

⁽¹⁾ La date de la compilation est fournie fortuitement par Ibn 'Idāri à propos de la fondation de Marrakech : cf. É. Lévi-Provençal, *Hispano-arabica : La « Mora Zaida », femme d'Alphonse VI de Castille et leur fils l'infant D. Sancho*, dans *Hespéris*, 1934, t. XVIII, p. 5 et note 1.

⁽²⁾ Ainsi *Iḥāta* (éd. du Caire du *Markaz al-Iḥāta*, 1319 H.), I, p. 338 = *Bayān*, III, p. 168; I, p. 130 = *Bayān*, III, p. 172. Cf. aussi l'introduction de Dozy à son édition du *Bayān*, p. 103.

Markaz 241-258 arasmedevr.

كتاب التاريخ والثقافة في الأندلس

Muslim Spain Its History and Culture

أنور شجنه

Anwar G. Chejne

Ibn Izari

2509

146.8

CHE:M

270-271

THE UNIVERSITY OF MINNESOTA PRESS • MINNEAPOLIS

كتاب التاريخ والثقافة

Tūmart on his travels and witnessed many contemporary events. These writings, along with official documents,²⁹ the works of Ibn al-Qaṭṭān,³⁰ Ibn Ṣāhib al-Ṣalāh,³¹ Ibn Abī Zar,³² al-Zarkashī,³³ and the *Ḥulal al-mawshīyah*³⁴ of unknown authorship, constitute some of the main sources of information about the Almoravids and the Almohads.

Of wider scope are the works of 'Abd al-Wāhid al-Marrākushī (1185–1224), 'Alī Ibn Sa'īd al-Maghribī (ca. 1201–1274), and Ibn 'Idhārī (d. ca. 1295). Al-Marrākushī was born in Marrākush, received his early training at Fās, and travelled to al-Andalus, where he met the Almohad governor of Seville. He also resided in Cordova and joined the classes (*ḥalaqah*) of the scholar al-Ḥimyarī.³⁵ He went to his native city and back in 610/1213. From al-Andalus, he decided to go to the East, stopping in Egypt, al-Ḥijāz, Syria, and finally, Baghdād. It was in this city that he composed his *al-Mu'jib fī talkhīṣ akhbār al-Maghrib*³⁶ at the urging of a vizier who wanted to know more about the geography, politics, and leading men of the Maghrib. Al-Marrākushī begins his work with the conquest of al-Andalus, and describes the country, its early governors, emirs, and caliphs. He often interrupts his account to discuss prominent men of letters, to whom he often devotes more space than that allotted to the rulers. For instance, he describes the reign of 'Abd al-Raḥmān III in one page, while he devotes nearly four pages to the scholar Mundhīr Ibn Sa'īd al-Ballūṭī. He treats the reign of al-Ḥakam II in a like manner and gives ample space to the belletrist al-Qālī, the chamberlain-poet al-Muṣṣafī, the grammarian al-Zubaydī, and the poet al-Ramādī. The work offers valuable information about the Almohad dynasty, with which al-Marrākushī was quite familiar. His sources of information, ordinarily acknowledged, consist of data transmitted to him by eyewitnesses or derived from old sources, mainly the works of Ibn Ḥayyān and Ibn Ḥazm.

Ibn Sa'īd al-Maghribī was a historian, poet, and man of letters. He was born near the city of Granada, where he received his education. He travelled extensively in the East, visiting North Africa, Syria, and Iraq. He wrote a number of historical works, most of which are extant in manuscript. Of special interest are his works dealing with his family's genealogy and his travel books. He is frequently quoted by contemporary and later authors. His best-known work is his fifteen-volume *al-Mughrib fī ḥulā al-Maghrib*,³⁷ two volumes of which have survived. This work is a contemporary history of the period 1135–1243.

Ibn 'Idhārī was born in Marrākush to a family who had emigrated from al-Andalus. Little is known about his life, but his fame rests on his historical

work *al-Bayān al-mughrib*,³⁸ which is one of the most important sources for the history of North Africa and al-Andalus. It is a comprehensive history of the conquest up to the author's time (667/1270), arranged chronologically according to important topics. As he tells us in the introduction, he wrote the work at the behest of friends aware of his interest in the history of caliphs, countries, and emirs of both East and West. Of the three surviving volumes, Volume 1 is wholly devoted to North Africa and includes the major dynasties that appeared there; Volume 2 deals specifically with al-Andalus and gives special attention to its rulers, revolts, and dynasties up to the year 478/1086; and Volume 3 documents the Almoravids and then the Almohads until the rise of the Marinids in North Africa. Ibn 'Idhārī recognizes his indebtedness to such earlier historians as al-Ṭabarī, al-Bakrī, al-Raḥīq, Ibn Ḥabīb, and Ibn Ḥayyān.

The fourteenth century produced two great statesmen and thinkers: Lisān al-Dīn Ibn al-Khaṭīb and Ibn Khaldūn (d. 1406). Both were civil servants and active participants in the affairs of a time beset by political intrigues and confusion.

Ibn al-Khaṭīb³⁹ was born in 1313 in Loja, a town west of Granada; his family was originally from Cordova. He received his early education from his father and other scholars of the day, and he was exposed to the traditional, diversified learning of religious sciences, grammar, poetry, and the natural sciences. His father, who served the Naṣrids in various capacities, was killed by invading Christians in 1340. The Naṣrid ruler invited the twenty-seven-year-old Ibn al-Khaṭīb to occupy the post of secretary in the Department of Correspondence (*Divān al-inshā'*). He soon excelled in the writing of epistles and was promoted to the office of vizierate; he then became the ruler's confidant, advisor, and trusted emissary to foreign potentates. He earned the title of the "double vizierate" (*Dhū al-wizāratayn*), traditionally conferred upon people of executive powers. His influence at the court and his wealth aroused the jealousy of both the court entourage and his pupil, the poet Ibn Zamrak, who plotted to have him charged with heresy. Ibn al-Khaṭīb was exiled to Fās, returned to his post, and was exiled again to North Africa. There he was strangled in prison as the result of continued intrigues from his enemies at home.

In spite of court intrigues and other political preoccupations, Ibn al-Khaṭīb excelled as physician, philosopher, poet, and historian, as well as maintaining a distinguished career as a statesman. He is credited with more than fifty works on music, medicine, poetry, Ṣūfism, politics, travel, and history.

Ibn Izari

النساء، ويعدها علماء البيئة مؤشراً
حيوياً جيداً لتنظافة البيئة، فوجود

الضفادع يشير إلى بيئة نظيفة خالية من التلوث.

حسن حلمي خاروف

الموضوعات ذات الصلة: البرمائيات - التحول الشكلى - المصراع .
مراجع للاستزادة: R. F. ORR, Vertebrate Biology (Saunders Comp. Philadelphia & London 1966).
H. W. PARKER et A. BELLAIRS, Les Amphibiens et les Reptiles. (trad. de l'angl. Rencontre, Lausanne, 1971).

ابن عذاري المراكشي

(توفي بعد ٧١٢هـ / بعد ١٣١٢م)

أبو العباس أحمد بن محمد بن عذاري المراكشي، مؤرخ من أهل مراكش، أندلسي الأصل، لم ترد له ترجمة في المصادر والمراجع المتداولة. اختلف في اسمه وتاريخ وفاته وأحياناً في نسبه، إذ يشير إليه إسماعيل البغدادي بقوله: «محمد بن عذاري الأندلسي ثم المراكشي توفي حوالي ٦٩٥». وعند عباس بن إبراهيم هو: «محمد بن عذاري المراكشي»، وعند محمد الفاسي: «أحمد بن محمد بن عذاري المراكشي»، وعند الزركلي: «محمد أو أحمد بن محمد عذاري المراكشي توفي حوالي ٦٩٥». ولا يوجد ما يثبت اسمه على التحقيق، والذي ينسبه إلى الأندلس يخلط بينه وبين ابن عذاري البلنسي محمد بن علي. لكن هذا سبقه زمنياً، ويكفي أن ابن الأبار الذي ترجم له توفي هو نفسه سنة (٦٥٦هـ)، أي قبل أن يبلغ ابن عذاري المراكشي مبلغ الرجال، وعندما حرر ابن عذاري المراكشي كتابه «البيان المغرب» القسم الخاص بالموحدين، وتحدث عن مصير أبناء المرتضى في الصفحات الأخيرة منه، قال عن أحدهم: «... وأخوه محمد بغرناطة في وقتنا هذا، وهو عام اثني عشر وسبعمئة». وعلى هذا فوفاة ابن عذاري متأخرة بكثير عما ذكره عدد من المترجمين له.

نشأ ابن عذاري المراكشي في مراكش، وعاصر نهاية الدولة الموحدية وشطراً

مهماً من العهد المريني، بدءاً ببعقوب ونجله يوسف، وانتهاء بأبي ربيع وأبي سعيد عثمان، وهذه فترة قوة واستقرار ونمو حضاري شامل، وهناك مثقفون وعلماء بارزون لهم نشاط كبير في هذه الفترة، من أمثال: مالك بن المرحل، وابن أجروم النحوي، وابن رشيد المحدث الأديب، وابن بناء الرياضي، أي من كانوا في درجة شيوخه أو أقرانه. ومن ثم فلم يكن ابن عذاري المراكشي بحاجة إلى رحلة خارج المغرب للدراسة في هذه الفترة بالذات، ولو أنها مرحلة مزدهرة في عموم الشمال الإفريقي من حيث النشاط الثقافي والعلمي.

ومن أسلوب ابن عذاري المراكشي في كتابه «البيان المغرب» وتتبعه بدقة لبعض الأحداث المصيرية، وتوثيقه للمعلومات، يلاحظ أنه أديب مثقف، ومؤرخ دقيق الملاحظة، أمين في نقله ومراجعته، وبقاء هذا المؤرخ مجهولاً من حيث التعريف بحياته وشخصيته وأعماله، في كتب التراجم اللاحقة لعصره فهذا ما يدعو إلى العجب.

اشتهر ابن عذاري بكتابه «البيان المغرب»، وله كتاب آخر بعنوان «تاريخ المشرق» أشار إليه في كتابه «البيان المغرب».

يهتم ابن عذاري المراكشي في هذا الكتاب بأخبار الأندلس والمغرب منذ الفتح العربي الإسلامي حتى سنة ٤٧٨هـ فيما يتعلق بأخبار الأندلس،

وفما يتعلق بأخبار المغرب حتى سنة ٦٦٧هـ.

قسم ابن عذاري المراكشي كتابه تبعاً لما جاء في المقدمة إلى ثلاثة أقسام أو أجزاء:

- الأول: يشتمل على أنظمة المغرب الكبير، منذ الفتح العربي الإسلامي سنة ٢٧هـ إلى نهاية الصنهاجيين بإفريقيا وبداية المرابطين بالنصف الغربي. إذ يقول عنه: «فاختصرت فيه أخبار إفريقيا من حين الفتح الأول... إلى حين ابتداء الدولة اللمتونية المرابطية».

- الثاني: ويشتمل على تاريخ الأندلس منذ الفتح العربي الإسلامي إلى عصر الطوائف. يقول عنه: «فاختصرت فيه أخبار جزيرة الأندلس... وقيام الفتنة البربرية، وذكرت فيه أخبار ملوك الطوائف... وكل ذلك إلى حين دخول لمتونة إلى الأندلس سنة ٤٧٨».

- الثالث: تحدث فيه عن المرابطين باختصار، والموحدين بشيء من التفصيل، مخللاً ذلك نبذة عن الحفصيين في إفريقيا، وبنو هود وبنو الأحمر في الأندلس، وتركيزه على الموحدين في هذا الجزء مع كونه حرر هذا الكتاب (البيان) بعد أكثر من أربعة عقود على سقوط مراكش نهائياً في يد المرينيين، وهذا الجزء بالذات هو أهم مصدر شامل للعصر الموحدى من حيث

dad de esta crónica, considerada por este último investigador "la primera obra historiográfica de un autor hispano-árabe conocido, que nos haya llegado". Concluye L. Molina con la siguiente afirmación: "Continuamos sin conocer el título exacto de la obra y el nombre del autor, pero al menos sabemos que no se trata de un texto original ni de la más antigua crónica hispanoárabe conservada. En realidad, tras la publicación de *al-Muqtabis V*, ha perdido casi todo su valor histórico, pero no así el historiográfico, pues creemos que puede ser la pieza clave para comprender mejor la influencia de la obra de Ibn Ḥayyān -voluminosa y 'poco manejable'- sobre toda la historiografía posterior". Finalmente, G. Martínez-Gros considera que esta obra bien pudo haberse compuesto antes del *Muqtabis*.

La Crónica, que fue utilizada por primera vez de forma prolija en la *Historia de España Musulmana* de E. Lévi-Provençal, reúne numerosos datos sobre al-Andalus en el período en cuestión, todos ellos desarrollados de una manera más extensa y detallada en *al-Muqtabis V*, del cual la llamada *Crónica Anónima* no es más que un resumen. De hecho, como indica L. Molina, "de los 65 párrafos en que los editores dividen la *Crónica Anónima* nada menos que 51 se encuentran en el *Muqtabis*". Como es característico en este tipo de crónicas, incluye asimismo distintos pasajes poéticos, casi todos de Ibn 'Abd Rabbihi. El estilo literario adoptado es deliberadamente sobrio y conciso, propio del género historiográfico del *ta'rīj*.

BIBLIOGRAFÍA: CASTILLA BRAZALES, J., *La Crónica de 'Arīb sobre al-Andalus*, Granada, 1992, 82-3; CHALMETA GENDRÓN, P., "Deux précisions d'historiographie hispano-arabe", *A*, XXIX (1982), 330-5; GARCÍA GÓMEZ, E., "A propósito de Ibn Ḥayyān. Resumen del estado actual de los estudios hayyānís con motivo de una publicación reciente", *AA*, XI (1946), 395-423; IMAMUDDIN, S. M., "Sobre el autor de la *Crónica Anónima* de 'Abd al-Rabmān III al-Nāsir", *AA*, XXI (1956), 210-1; LAPIEDRA GUTIÉRREZ, E., *Cómo los musulmanes llamaban a los cristianos hispánicos*, Alicante, 1997, 47-8; LÉVI-PROVENÇAL, E., *España*, vol. IV; MARTÍNEZ-GROS, G., *L'idéologie omeyyade. La construction de la légitimité du Califat de Cordoue (X-XI siècles)*, Madrid, 1992, 113-28; MOLINA, L., "Sobre la historia de al-Rāzī. Nuevos datos en el *Muqtabis* de Ibn Ḥayyān", *AQ*, I (1980), 435-441; MOLINA, L., "La *Crónica Anónima* de al-Nāsir y el *Muqtabis* de Ibn Ḥayyān", *AQ*, VII (1986), 19-29; VIGUERA MOLÍNS, M. J., "Cronistas de al-Andalus", en Maíllo (ed), *España*, 85-98.

[V. MARTÍNEZ ENAMORADO]

[72] *CRÓNICA ANÓNIMA DE LOS REYES DE TAIFAS*, una de las fuentes de información más fidedignas para relatar los hechos acontecidos a lo largo del convulso siglo XI andalusí, aunque se conserve parcialmente.

Fue editada por E. Lévi-Provençal, como parte de *al-Bayān al-Mugrib* de Ibn 'Idāri al-Marrākūšī, bajo el título *al-Bayān al-Mugrib, tome troisième, Histoire de l'Espagne musulmane au XI^{me} siècle. Texte arabe publié pour la première fois d'après un manuscrit de Fès*, París, 1930 y ocupa de la página 289 a la 316. Sin embargo, *La Crónica anónima de los Reyes de Taifas* pertenece a otro autor, de nombre por ahora desconocido. Fue traducida al francés por el insigne arabista, que la incluyó en la reedición de la *Histoire des Musulmans d'Espagne*, Leiden, 1932², III, 215-35, de R. Dozy, con el título *Fragments d'une chronique des mulūk al-tawā'if*. En la edición árabe se había recurrido al siguiente título: *Dayl. Muštamil 'ala naṣṣ bā'd awrāq min ta'rīj mabtūr al-awwal wa-l-ājar wa-maḥbūl al-ism wa-l-mu'allif fi ajbār duwal mulūk al-tawā'if bi-ḥazīrat al-Andalus*, es decir, "Continuación. Colección de textos de algunas hojas de una historia acéfala y sin final, sin nombre y de autor desconocido sobre noticias de las dinastías de los reyes de taifas en la Península de al-Andalus". Hasta 1991 no se produjo la traducción castellana de la mano de Felipe Maíllo Salgado bajo el encabezamiento de *Crónica Anónima de los Reyes de Taifas* y el subtítulo árabe de *Ta'rīj mulūk al-tawā'if li-mu'allif maḥbūl* (Historia de los reyes de taifas de autor desconocido).

En la ed. española, F. Maíllo efectúa un interesante estudio introductorio (pp. 5-14) que resume los avatares por los que ha pasado esta obra literaria hasta su presentación en lengua castellana y su importancia como crónica histórica del género *ta'rīj*. En todo caso, extraña comprobar la escasa repercusión que ha tenido no sólo entre los autores andalusíes, sino incluso entre los investigadores de la historia de al-Andalus del siglo XX, que no han dejado de considerar esta "historia de los taifas" como una obra secundaria y sin suficiente enjundia. Estamos seguros de que su condición de obra anónima ha contribuido de manera determinante a asentar esta consideración entre la erudición arabista.

Se conservan dos fragmentos de esta obra. El primero, acéfalo y que Lévi-Provençal designó como "A", describe por este orden los reinados de los califas ḥammūdīes al-Muta'ayyad Idrīs I (427 = 1035-431 = 1039), al-Qā'im Yaḥyà II (431 = 1039-431 = 1040), al-Mustansir Ḥasan (431 = 1040-434 = 1042), al-'Alī Idrīs II (434 = 1043-438 = 1047; 444 = 1052-446 = 1054-55) y al-Mahdī Muḥammad I (438 = 1047-444 = 1052-3). La segunda parte conservada ("B"), de mayor extensión, se inicia con el reinado de Zuhayr en Almería, cuya

احمد، تذکره الحفاظ، حیدرآباد دکن، ۱۳۳۳ - ۱۳۳۴ ق: هو، میزان الاعتدال، به کوشش علی محمد بجاری، قاهره، ۱۳۸۲ ق / ۱۹۶۳ م: سمعانی، عبدالکریم بن محمد، الانساب، حیدرآباد دکن، ۱۳۸۳ ق / ۱۹۶۳ م: سهمی، حمزة بن یوسف، تاریخ جرجان، بیروت، ۱۴۰۷ ق / ۱۹۸۷ م: سیوطی، جامع الاحادیث، به کوشش عباس احمد صفرو حمد عبدالجواد، دمشق، مطبعة هاشم الکتبی: هو، الجامع الصغیر، قاهره، ۱۳۷۳ ق / ۱۹۵۴ م: هو، الدر المنثور، بیروت، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳ م: ظاهریه، خطی، (مجمیع): مزی، یوسف بن عبدالرحمن، تهذیب الکمال، به کوشش بشار عواد معروف، بیروت، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳ م: مناری، عبدالرؤف، کنوز الحقائق، در حاشیه الجامع الصغیر (نک: سیوطی در همین مأخذ): یاقوت، بلدان: نیز: GAS.

مهدی سلماسی

ابنِ عَدِيْم، نک: آل ابی جراده.

ابنِ عَدَارِي، ابوالعباس (یا ابوعبدالله) احمد بن محمد عَدَارِي مراکنسی (د ح ۷۲۰ ق / ۱۳۲۰ م)، تاریخ نویس مغربی، از وی آگاهی بسیار اندکی در دست است. همین قدر می دانیم که از او اواسط سده ۷ تا اوایل سده ۸ ق / ۱۳ - ۱۴ م می زیسته و یک چند حاکم شهر فاس بوده است (EIP²). اگر به طوری که نوشته اند (همانجا)، ابن عَدَارِي در ۷۱۲ ق / ۱۳۱۲ م هنوز سرگرم نوشتن تاریخ خود بوده است، پس گفته بعضی از مورخان که تاریخ درگذشت وی را حدود ۶۹۵ ق دانسته اند (بغدادی، ۲۰۷/۱؛ زرکلی، ۹۵/۷؛ منجد، ۲۹/۲)، نمی تواند درست باشد. تنها اثری که از ابن عَدَارِي به جای مانده کتابی است که خود آن را *البيان المغرب فی اختصار اخبار ملوک الاندلس والمغرب* نام داده است. لوی پرووانسال در پیش گفتاری که بر مجلد اول تاریخ ابن عَدَارِي (ص ۷) نوشته، می گوید این مورخ مغربی، همزمان با تألیف *البيان المغرب*، تاریخ مشابهی هم برای مشرق عربی با عنوان *البيان المشرق* نوشته بوده است. استاد پرووانسال به مقدمه خود ابن عَدَارِي است، ولی مؤلف خود به چنین تاریخی تصریح نکرده است. البته تردیدی نیست که ابن عَدَارِي در تاریخ شرق اسلامی نیز مطالعات گسترده ای داشته و به اخبار خلفای مشرق علاقه مند بوده است (نک: ابن عَدَارِي، ۳/۱، چ کولن)، اما اینکه تاریخی به نام *البيان المشرق* نوشته باشد، از مقدمه *البيان المغرب* او بر نمی آید. به هر حال، اگر هم چنین کتابی را نوشته باشد، هیچ اثری از آن باقی نمانده است.

البيان المغرب شامل گزارشهای کوتاه و موجز و به دور از عبارت پردازیها و اطنابهای معمول بسیاری از دیگر کتب تاریخ است. ابن عَدَارِي اخبار بعضی از سنوات را تنها در یک یا دو سطر نقل کرده است. وی چنانکه خود در مقدمه *البيان* تصریح کرده، در تألیف این تاریخ از مأخذ متعددی مانند تاریخ طبری، ذیل ابن شرف، مختصر ابن حبیب، مختصر عرب بن سعد قرطبی، مِقْبَاس ابومروان، قَبَس ابن حَمَاد، ذَخِيرَةُ ابن سَمَام، اخبار *الدولة العامریة* ابن حِیَّان، *نظم الجُمان* ابن قَطَّان بکری و غیر آنها بهره جسته و اخبار مربوط به عصر خود را از بزرگان زمان به دست آورده است (همان، ۳/۱). وی معمولاً به هنگام نقل روایات از دیگران، نام مأخذ خود را ذکر می کند، ولی در

از راویان و شاگردان او نیز می توان به حمزة بن یوسف سهمی (سهمی، ۲۶۶ - ۲۶۸)، ابوطالب یحیی بن حسین (ابوطالب، ۴۶، ۱۴۴، ۱۶۵)، ابوالعباس ابن عقده که هم از مشایخ و هم از راویان اوست (یاقوت، همانجا) و نیز ابوحامد اسفراینی (ابن قاضی شهبه، ۱۷۳/۱) اشاره کرد. وی کثیر السفر بود و در پهنه جغرافیایی وسیعی بین خراسان و مصر، در شهرهایی همچون سمرقند، بخارا، بغداد، کوفه، بصره، موصل، حمص، حلب، دمشق، صیدا، بعلبک، اسکندریه و مصر حدیث شنیده و حدیث گفته است (سهمی، ۲۶۷؛ ابوطالب، جم: یاقوت، سمعانی، همانجاها؛ ابن عدی، ۱۵۶/۱، ۱۸۸، ۱۳۵۴/۴، جم). وی در زادگاه خود گرگان درگذشت (سهمی، ۲۶۶؛ یاقوت، ۵۳/۲).

ابن عدی شهرت خود را در علم رجال بیشتر مرهون تألیف کتاب *الکامل فی ضعف الرجال* است. به نظر دارقطنی *الکامل* ابن عدی از ارزشمندترین کتابهای تألیف شده در زمینه ضعف است (سهمی، ۲۶۷). او در *الکامل* تمامی کسانی را که به نحوی - هر چند اندک - تضعیف شده اند، آورده و در پایان هر شرح حال، نظری را که مورد قبول خود اوست، ذکر کرده است (نک: ۱۵/۱). تضعیف برخی از سرشناسان اهل سنت چون ابوحنیفه، (نک: ابن عدی، ۲۴۷۲/۷ - ۲۴۷۹) و تقویت برخی از رجال شیعه چون جعفر بن سلیمان ضبعی (همو، ۵۶۷/۲، ۵۷۲) نشان می دهد که او تا حدودی از اعمال تعصبات مذهبی در آراء خود دوری می جسته است. آراء و نقل قولهای ابن عدی در این کتاب مورد استفاده آثار رجالی متأخر چون تهذیب *الکمال* مزنی (۲۵۸/۱)، ۲۶۶، جم، میزان الاعتدال ذهبی (۲/۱، ۸، جم)، لسان المیزان ابن حجر (۲۳/۱، ۶۳، جم) و تهذیب التهذیب همو (۱۰۴/۲، ۱۸۲، جم) قرار گرفته است. کتاب *الکامل* علاوه بر این، به عنوان یک منبع حدیثی در جوامع حدیثی چون *جامع الصغیر* سیوطی (۳/۱، ۵۰، جم)، *جامع الاحادیث* همو (۴۷۵/۱، ۴۸۰، جم)، *کنوز الحقائق* مناوی (۴/۱، ۶۳، جم) و همچنین کتب تفسیر روایی مثل *الدر المنثور* سیوطی (۲۳/۱، ۱۲۹، جم) مورد استفاده قرار گرفته است. قابل ذکر است که ابن عدی از راویان کتاب *اشععیات*، یکی از منابع حدیثی متقدم شیعه به شمار می رود (نک: ابن عدی، ۲۳۰۳/۶؛ ابوطالب، ۱۶۵).

آثار: ۱. *الکامل فی ضعف الرجال*، که به اهمیت آن اشاره شد. مقدمه این اثر اول بار به کوشش صبحی سامرایی در ۱۹۷۷ م در بغداد منتشر شد و متن کامل آن در ۱۴۰۴ ق / ۱۹۸۴ م و مجدداً در ۱۴۰۵ ق / ۱۹۸۵ م به کوشش گروهی از محققان در ۷ مجلد در بیروت به چاپ رسید: ۲. *اسامی من روی عنهم البخاری* که نسخه ای خطی از آن در کتابخانه ظاهره دمشق موجود است (ظاهریه، ۳/۱: ۳۱۶). ۳. *اسماء الصحابة*، که نسخه ای خطی از آن در مدینه موجود است (GAS, I/199).

مأخذ: ابن حجر، احمد بن علی، تهذیب التهذیب، حیدرآباد دکن، ۱۳۲۵ ق: هو، لسان المیزان، حیدرآباد دکن، ۱۳۳۰ ق: ابن عدی، عبدالله، *الکامل فی ضعف الرجال*، بیروت، ۱۹۸۵ م: ابن عماد، عبدالحمی، *شذرات الذهب*، قاهره، ۱۳۵۰ ق: ابن قاضی شهبه، ابوبکر بن احمد، *طبقات الشافعیة*، به کوشش عبدالعلیم خان، بیروت، ۱۴۰۷ ق / ۱۹۸۷ م: ابوطالب یحیی بن حسین، *سیر المطالب*، بیروت، ۱۳۹۵ ق / ۱۹۷۵ م: ذهبی، محمد بن

Jacobites in paying tribute to his qualities of tolerance and energy and to his independence in the face of pressure by religious and political leaders. He was buried in the monastery of Mār Mattai at Mosul.

Ibn al-'Ibrī's brother enumerates thirty-one works—and this is not an exhaustive list—by the polymath, on theology, philosophy, history, grammar and science in addition to poetry and belles lettres. His principal work in Arabic is *Mukhtaṣar ta'rikh al-duwal* (*Historia compendiosa dynastiarum* author Gregorio Abul-Pharajjo, ed. E. Pocock, Oxford 1663, Suppl. 1672; ed. A. Ṣāliḥānī, Beirut 1890), compiled at the request of Muslim friends. It is an abbreviated translation of the first part of his Syriac *Chronography* treating of political history from the Creation to his own times; the Arabic version has additions on Bible history (which it was superfluous to incorporate in the Syriac original) and on the mathematical and medical literature of the Arabs. The first part of the Syriac *Chronography* itself uses Arabic and Persian sources for Islamic history, and quotes the Persian history of Ṣhams al-Dīn Ṣāḥīb-Diwān (d. 683/1284) for the Mongol period. The second and third parts of the *Chronography*, dealing respectively with the history of the Western Jacobite church and that of the Eastern Jacobite and Nestorian churches, were not translated into Arabic.

The extent to which Ibn al-'Ibrī adopted the literary tastes of his Muslim contemporaries is revealed by his *Kethābhā dh-Thunnāyē meghahh'ekhāne* (*Laughable stories*, Syriac text with Eng. tr. by E. A. W. Budge, London 1897), a collection of anecdotes reminiscent of *adab* literature but unexpected from the pen of a distinguished Christian prelate; a translation into Arabic appears not to have survived. Ibn al-'Ibrī's treatises on theology and philosophy are strongly influenced by Muslim authors, notably al-Ghazālī. He translated from Arabic into Syriac *Zubdat al-asrār* by his contemporary Athīr al-Dīn al-Abharī, and he produced Syriac renderings of Ibn Sinā's *K. al-Ishārāt wa 'l-tanbihāt* and *'Uyūn al-ḥikma*. Ibn al-'Ibrī's remarkable *Kethābhā dh-Ṣemhē* ("Book of rays") on Syriac grammar follows the pattern laid down by al-Zamakhsharī; his medical works include a shortened translation into Syriac of al-Ghāfiqī's *al-Adwiya al-mufrada*, while a translation of Ibn Sinā's *Kānūn* remained unfinished at his death.

Ibn al-'Ibrī's writings are not distinguished by great ability or by originality of thought or style; his contribution to literature commands respect rather by its sheer bulk and the fidelity with which he reproduces earlier writers. He sought to transmit the work of Christians to an Arabic-reading public, but his immediate objective was the transmission of general culture, whether Hellenistic or Muslim, to his co-religionists in their own language. By the 7th/13th century, however, the revival of Syriac outside the liturgy was beyond even his erudition and sustained effort. He was, as has been indicated, himself largely under the influence of Arabic—this is strikingly shown too by the naive etymologies of his Syriac chronicles. It is significant that the inscription over Ibn al-'Ibrī's grave at Mār Mattai is written in Karshūnī—the script is Syriac, but the language is Arabic.

Bibliography: Brockelmann, I, 427; G. Graf, *Geschichte der christlichen arabischen Literatur*, ii, Vatican City 1947, 272; A. Baumstark, *Geschichte der syrischen Literatur*, ii, Bonn 1922, 312; C. Moss,

Catalogue of Syriac printed books and related literature in the British Museum, 1962, s.v. (to this should now be added M. Albert, *Patrologia orientalis*, xxx, 1961, 271; A. Torbey, *ibid.*, xxx, 1963, 603; J. Khoury, *ibid.*, xxxi, 1965, 1); Th. Nöldeke, *Sketches from Eastern history* (tr. J. S. Black), London and Edinburgh 1892, 236-56; N. L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe*, Paris 1876, ii, 147.

(J. B. SEGAL)

✕ IBN 'IDHĀRĪ, ABU 'L-'ABBĀS AḤMAD B. MUḤAMMAD B. 'IDHĀRĪ AL-MARRĀKUSHĪ, Maghribī historian, of whom all that is known is that he lived in the second half of the 7th/13th century and the first decades of the 8th/14th, that he was *kā'id* of Fez, and that in the year 712/1312-3 he was still writing his chronicle. To judge from his works, he must have possessed a good knowledge of the history of the caliphs, *imāms* and *amirs* of the East, about whom he wrote in a work which he himself quotes but which has not survived. The extant chronicle of this historian is entitled *al-Bayān al-mughrib fī (ikhtisār) akhbār mulūk al-Andalus wa 'l-Maghrib*. In this chronicle, which is divided into three sections, the author sets forth—in that part of the work which has been published—an account, in analytical form and in *talkhīs*, of the history of Ifrikiya from the conquest of Miṣr in the year 20/640-1 to the capture of al-Mahdiyya by the Almohads in 602/1205-6, with the various dynasties and principalities which followed one another during this period (first part); the conquest of the Iberian peninsula and the history of the emirate, caliphate and the kingdoms of the *taifas* occupy the second part; while accounts of the Almoravid dynasty and the Almohads in the Maghrib and in al-Andalus until their disappearance make up the third part. The text of the first part and of the first half of the second, up to the year 387/997, was published by R. Dozy, *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne*, Leiden 1848-51, 2 vols. (together with *Corrections sur les textes du Bayān 'l-Moghrib*, Leiden 1883); this edition has been superseded by the one which G. S. Colin and E. Lévi-Provençal (Leiden 1948-51, 2 vols.) have made with the help of new, more complete, manuscripts. Translations have been made of the first edition, into Spanish by F. Fernández González (Granada 1860; somewhat defective) and into French by E. Fagnan (Algiers 1901-4, 2 vols.). The end of the second part, which covers the years 392-460/1002-1068 in the incomplete manuscript which has come down to us, has been the subject of an edition by E. Lévi-Provençal, *Bayān*, iii, Paris 1930, which should be used in conjunction with the *Observations sur le texte du tome III du Bayān d'Ibn 'Idāri*, in *Mélanges Gaudesfroy-Demombynes*, Cairo 1937, 241-58, also by E. Lévi-Provençal, who has published a translation of various fragments of this text in R. Dozy, *Histoire des Musulmans d'Espagne*, Leiden 1932, appendix to vol. iii, and in *al-Andalus*, xiii (1948), 149-51 (trans. E. García Gómez). It is the third part of the *Bayān* which has particularly benefited from the discovery of new manuscripts in recent years. From the Almoravid *Bayān*, A. Huici has published and translated fragments relating to the earliest years of Almoravid society up to 541/1146, with gaps from 469-495/1076-1102 (*Un fragmento inédito de Ibn 'Idāri sobre los almoravides*, in *Hespéris Tamuda*, ii/1 (1961), 43-111), and E. Lévi-Provençal has published and translated fragments corresponding to the years 485/1092, 487/1094 and 496/1102 and relating to the conquest of Valencia by al-Mazdālī (the whole

-ibn 'idari 11 EYLOL'

Transactions XVI, Hertford 1957

was written. The eighth century had been a century of contrasts for Israel. In Jeroboam II's reign they had seen great prosperity and heard Amos' prediction of doom. In Hoshea's reign that doom was to come. In fact, when he ascended his throne Israel had shrunk to a tiny country round the old sanctuary at Shechem, not unlike the territory held at the entry to the land. Was Deuteronomy written by some person or persons who wanted to rededicate the people to the covenant of Moses just as Josiah was to do 100 years later at Jerusalem in similar circumstances? Events had proved the prophetic message that God is a God of Righteousness and punishes wickedness and unfaithfulness. Israel was being punished. Was Deuteronomy a belated attempt by some incumbent of Bethaven Bethel (at Shechem) to purify the worship there, and to reform the national life so as to avert further Divine punishment? The time was ripe for reform, but events moved too fast for the promulgation of Deuteronomy in the north. Nevertheless, what had been intended for the north was carried out in Judah at a similar juncture in her history. It is possible that Hezekiah, when Jerusalem was spared by Sennacherib, did attempt a reform inspired by what Deuteronomy had been compiled to do for the north. He, like Josiah, hoped for support from the remnant of Israel in the north to come to his Deuteronomic style Passover at Jerusalem, but though they came (II Chron. 30 : 18) they did not comply with the Jerusalem sanctuary usages. Was it because the remnant in the north had already their own traditions as to what Deuteronomy had originally said?

IBN 'IDHĀRĪ'S ACCOUNT OF THE PARTY KINGS
(*MULŪK AT-ṬAWĀ'IF*)

BY D. M. DUNLOP, M.A., D.LITT.
(Cambridge)

SINCE the revival of Arabic studies in Europe there have been three major attempts to write the history of Spanish Islam, each marking an advance towards fuller knowledge: the *Historia de la dominación de los árabes en España* of Don José Antonio Conde, which appeared in 1820; Reinhart Dozy's *Histoire des musulmans d'Espagne*, published at Leiden in 1861; and in our own time the *Histoire de l'Espagne musulmane* by the late Professor E. Lévi-Provençal. The first part of Lévi-Provençal's history, treating of events in Spain from the Muslim conquest to the fall of the Caliphate of Cordova, appeared in Cairo in 1944 and was later revised and republished in Paris in two volumes. Subsequently a third volume was added, dealing with the social and economic aspects of the Spanish Caliphate.

The fourth volume which was to have given an account of the so-called Party Kings has never appeared.¹ It was relatively long delayed (Vol. III published in 1953), and the reason is perhaps to seek in the intrinsic difficulty of the subject. The name which we translate "Party Kings" (Arabic, *Mulūk at-Ṭawā'if*, in Spanish Reyes de Taifas) is given to the local sovereigns who assumed power throughout Muslim Spain after the eclipse of the Caliphate of Cordova. This may be dated to 399 of the Hijrah, equivalent to 1009 of the Christian era, in which year the Umayyad Hishām II lost his throne, the palace of az-Zāhirah was sacked, and the last of the 'Āmirid regents, who had acted for the decrepit Caliph, lost his life. A decade previous to these catastrophic events, Muslim Spain had sent armies to the north which marched far and wide in Christian territory, as far as Santiago (St. James of Compostella), in remote Galicia, and had in fact been as strong as at almost any period in the past. In consequence the death-agony of the state was prolonged. It was not until 1031 that the last Umayyad Caliph, Hishām III al-Mu'tadd, was finally dethroned. Already by that time some of the Party Kings were firmly established in

en él suyo mucho más de lo que suele poner un erudito moderno en la publicación de un texto anterior a él, con la diferencia de que en aquellos tiempos no se ponían, naturalmente, notas al pie de página, ni se hacían escolios en distintos caracteres tipográficos. La labor de Ibn Ḥayyān en el *Muqtabis* es de pura edición de los cronistas anteriores: reunión, y no siempre, de los pasajes concordantes o discordantes de los diferentes autores: indicación de lagunas; alguna nota, aclaración o comentario»¹. Es decir, que gran parte de su fama (ya que es precisamente el *Muqtabis* lo que fue más aprovechado) descansa en su labor de compilador, un poco a modo del renombre del P. Flórez con la *España Sagrada*. Esto explica también los extraordinarios cambios de estilo que se advierten entre diversos fragmentos que se nos han conservado, y muy especialmente entre el *Muqtabis* y el *Matīn*.

Ahora bien, dejando aparte el indudable talento e importancia histórica de la obra de Ibn Ḥayyān, como siempre, se cae en el defecto común que afecta a casi todos nuestros estudios críticos de historiografía musulmana. Por haberse perdido las fuentes primitivas atribuímos a sus compiladores los méritos que corresponden realmente a sus lejanos autores y ¿no es buena muestra de ello nuestro Ibn Ḥayyān cuando lo que estamos apreciando realmente no es sino lo que nos ha conservado de la obra de Ibn Ḥabīb o del gran ʿĪsā b. Aḥmad al-Rāzī?

¹ A propósito, p. 414-5.

AL-ANDALUS, vol: XXXVII / fasc. 2

1972 (Madrid) s. 353-404.

16 FEBRER 1994

II

IBN ʿIDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ

(† 1320)

Al-Bayān al-mugrib fī ijtisār ajbār mulūk al-Andalus wa l-Magrib.

EDICIONES:

- 1) Dozy, R., *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne intitulée Al-Bayān 'l-mogrib par Ibn 'Adhārī (de Maroc) et fragments de la chronique de 'Arīb (de Cordoue)*, Leyde 1848-51, 2 vols., 119 + 328, 48 + 321 pp.
- 2) Colin, G. S., et Lévi-Provençal, E., *Histoire de l'Afrique du Nord et de l'Espagne musulmane intitulée Kitāb al-Bayān al-mugrib par Ibn 'Idhārī al-Marrākušī et fragments de la chronique de 'Arīb, d'après l'édition de 1848-1851 de R. Dozy et de nouveaux manuscrits. (Tome premier. Histoire de l'Afrique du Nord de la conquête au XI^e siècle. Tome II, Histoire de l'Espagne musulmane de la conquête au XI^e siècle)*, Leyde 1948-51, 2 vols., vii + 328, 321 pp.

Se trata de la reedición de lo editado por Dozy, enmendado con sus *Corrections sur les textes du Bayāno 'l-Mogrib d'Ibn Adhārī (de Maroc), des fragments de la chronique d'Arīb (de Cordoue) et du Hollato 's-siyarā d'Ibno-'l-Abbār*, Leyden 1883, y utilizando el ms. Colin (el mismo que empleara Huici para su edición de los nos 6 y 7). Abarca desde la conquista de Ifriqiya hasta el fin del gobierno de al-Manšūr b. Abī ʿĀmir. Al publicar la introducción de Ibn ʿIdārī nos da a conocer las fuentes que dice haber utilizado.

- 3) Lévi-Provençal, E., *Al-Bayān al-Mugrib, tome troisième, Histoire de l'Espagne musulmane au XI^{ème} siècle, Texte ara-*

الدكتور عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان
كتابة البحث العلمي، ص 616، ١٩٨٣ مكة المكرمة.

IBN IZAR

بن عداري

المراكشي

« من أهم الكتب التي تشمل حوادث المغرب والأندلس السياسية والاجتماعية والإدارية، كما تعرض مؤلف الكتاب إلى الحروب التي نشبت بين العرب والفرنجية أو بين العرب أنفسهم، ولم يتعد ابن عداري سنة ٦٠٢ هـ في إيراد حوادث تاريخ المغرب.

أما فيما يتعلق بأخبار الأندلس فقد توقف المؤلف عند أخبار سنة ٣٨٧ هـ بعد أن ذكر الأمراء والولاة الذين تولوا إفريقيا للأمويين، كما ذكر غزوات المنصور بن أبي عامر مؤسس الدولة العامرية في الأندلس»^(١).

المغرب في حلي المغرب: قام بتأليفه ستة علماء، أربعة منهم وزراء الواحد منهم بعد الآخر، أولهم شاعر عالم وهو أبو محمد عبد الله الحجاري، وبقيتهم خمسة من آل سعيد هم الأمير الوزير عبد الملك بن سعيد، ثم خلفه على نفس العمل ولداه أبو جعفر أحمد، ومحمد، ثم موسى بن محمد ثم علي بن موسى.

يتناول الكتاب الأحداث التاريخية والتطورات السياسية بقدر غير قليل من التفصيل كما يضم الكتاب ما يناهز ستائة وسبعة وأربعين شاعراً من شعراء الأندلس على مسيرة تاريخه منذ دخول عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) حتى زمان علي بن موسى آخر المؤلفين أي النصف الثاني من القرن السابع.

(١) المدخل إلى التاريخ، ص ٢٧٥.



کتاب

البيانات المغرب

في أخبار الأندلس والمغرب

لابن عذارى المراكشي

الجزء الثاني

تاريخ الأندلس

من الفتح الى القرن الرابع الهجري

نشر وتحقيق

إ. ليفي برونسفال

و

ج. س. كولان

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
D. mirbaş No:	25524-2
İ. A. No:	964 17A.B

کتاب (مؤلفه)

مطبوعات ۱ ج. بریل

۱۹۰۱

06 HAZİRAN 1994

Defter / Kitap
Kütüphanede Durum:

موارد تاريخ ابن عذاري المراكشي عن الاندلس من الفتح الى نهاية
عصر الطوائف .

٥٩٢ - ٥٤٧٩ / ٧١١ م - ١٨٠٦ م

تمهيد :

لقد سبقت الاشارة في دراسة سابقة عن ((موارد تاريخ ابن عذاري المراكشي عن شمال افريقيا من الفتح الى بداية عهد المرابطين)) (١) الى اهمية تاريخ ابن عذاري الموسوم : ((البيان المغرب في تلخيص اخبار الاندلس والمغرب)) بالنسبة للدراسات المغربية والاندلسية .

كما تمت الاشارة ايضاً الى اقسام الكتاب ، والمؤلف وعصره ، وبقية مؤلفاته الاخرى وطريقته في التأليف ، التي تعتمد مبدأ الحوليات اساساً في التدوين التاريخي ، مع مزج هذه الطريقة بالرواية حينما يورد اخباراً تفصيلية عن موضوع معين ، او حينما يتحدث عن مدينة أو جماعة معينة . وقد المحن الى ان هذه الطريقة المزوجة سمحت لابن عذاري ان يقدم معلومات مختصرة عن احداث اقل اهمية ، حينما لا تتوفر لديه منها روايات كافية ، فأشار اليها ب فقرات قليلة على الطريقة الحولية ، بينما فصل في الاحداث المهمة بشكل روائي ، حينما توفرت له المادة الكافية لذلك .

وقد سار ابن عذاري في تقديمه لاخبار الاندلس على الطريقة ذاتها ، فذكر الحوادث مرتبة على السنين ، مع الايجاز ، وفصل في مسائل كثيرة كانت من وجهة نظره بحاجة الى التفصيل والخروج عن النظام الحولي . ويبدو هذا الامر واضحاً جداً في رواياته عن دول الطوائف ، فتحدث بشكل رواية مستمرة عن بعض الاسر الكبيرة ، مثل بني جهور في قرطبة Cordoba ، والعباديين في اشبيلية Seville ، بينما خصص الدويلات الصغرى بأخبار موجزة ، يغلب عليها النظام الحولي ، ويبدو ان اسلوب الرواية الطويلة كان محبذاً عند ابن عذاري ، لاسيما وانه تعود على ادراج نقولات طويلة عن المؤرخين الذين سبقوه . وبهذا استطاع ان يتحرك بسهولة ضمن الاحداث التاريخية ، فكان يرجع الى خلفيته

(١) انظر : مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الرابع ، المجلد السادس والثلاثون ، بغداد

١٩٨٥ ، ص ٢٠١ - ٢٦٢ .

Abdülvahid Zennun Taha
Dirasat fi 't-Tarih al-Andalus
Bagdad - 1987, s. 181- 238. DN: 4996

Devel / Kitap
Kütüphane ve
Büro

ACTAS DEL

II COLOQUIO

HISPANO - MARROQUÍ

DE CIENCIAS HISTÓRICAS

"HISTORIA, CIENCIA Y SOCIEDAD"

Granada, 6-10 Noviembre de 1989

Madrid - 1992, s. 299-322.

DN: 33743



20 EYLÜL 1995

FUENTES MAGREBÍES RELATIVAS A LA MARCA SUPERIOR
DE AL-ANDALUS: EL VOLUMEN II DEL *BAYÂN AL-MUGRIB*
DE IBN ʿIDĀRĪ

Juan A. Souto *

Universidad Complutense de Madrid

Introducción

La labor de selección, traducción donde se precisaba y estudio de los pasajes geográficos e históricos relativos a asentamientos islámicos en la Marca Superior de al-Andalus durante el período omeya ¹ nos llevó a considerar una serie de fuentes magrebíes ² entre las que destaca el volumen segundo del *Bayân al-Mugrib* de Ibn ʿIdārī ³. A la hora de consultar los

* Deseo dejar constancia de mi agradecimiento a los Dres. Don Federico Corriente y D.ª M.ª Jesús Viguera, quienes revisaron la traducción de los párrafos del *Bayân* aquí contenidos y aportaron valiosas sugerencias en los terrenos lingüístico, histórico e historiográfico.

¹ J. A. Souto, *Fortificaciones islámicas en la Marca Superior de al-Andalus: período omeya. Testimonios de las fuentes escritas en lengua árabe*, Tesis Doctoral inédita, Universidad de Zaragoza, 1986 (citada en lo sucesivo *Fortificaciones islámicas*). Los pasajes en cuestión están recogidos en el volumen II. Entendemos por Marca Superior de al-Andalus «el conjunto de territorios comprendidos en el Valle del Ebro y sus aldeaños donde el poder político islámico permaneció vigente después de comenzado el siglo IX. Evitamos con ello el considerar como Marca Superior «los territorios sólo sometidos al Islam en que los cristianos recuperaron en seguida su dominio». El territorio así definido constituye (...) la zona más septentrional y oriental de la Península Ibérica» (*Fortificaciones islámicas*, I, pág. 16. La cita dentro de la cita corresponde a M.ª J. Viguera, *Aragón musulmán*, Zaragoza, 1988, pág. 18 (citado en lo sucesivo *Aragón musulmán*)). Sobre su historia política, véase *Aragón musulmán*. Sobre sus aspectos arqueológicos a tenor del estado actual de la cuestión, véase C. Esco, J. Giralt y P. Sénac, *Arqueología islámica en la Marca Superior de al-Andalus*, Huesca, 1988. En el coloquio *La Marche Supérieure d'al-Andalus et l'Occident Chrétien*, Madrid, 1991, se tratan diversos aspectos relativos a la historia, economía, sociedad, cultura y arqueología de la zona. Por «período omeya» entendemos «los años de dominio político de la dinastía omeya en la Marca Superior. Estos comienzan con la llegada de las primeras incursiones islámicas a Zaragoza, hacia 713 ó 714, y concluyen con la desmembración de su contexto geográfico del poder central al entregar Sulaymān al-Mustaʿīn Zaragoza a Mundir b. Yahyā at-Tujībī, hacia 1013. En adelante, Mundir regirá *de facto* sobre su ciudad y el territorio de ésta, y acabará proclamándose independiente, con el título de *hājib*, en 1018» (*Fortificaciones islámicas*, I, pág. 20).

² No vamos a extendernos en consideraciones cuantitativas ni cualitativas acerca de las fuentes históricas magrebíes relativas a parte o a la totalidad de al-Andalus. Los pasajes sobre la Marca Superior presentes en tales fuentes están recogidos en el volumen II de *Fortificaciones islámicas*, como ya se ha indicado.

³ El nombre completo del autor es Abū l-ʿAbbās Ahmad b. Muhammad b. ʿIdārī al-Marrākuṣī. Sólo se sabe que vivió en la segunda mitad del siglo XIII y los primeros decenios del XIV. El nombre completo de la obra es *Al-Bayân al-mugrib fi ajbār al-Andalus wa l-Magrib*. Sobre el primero, véase el artículo de J. Bosch Vilá, «Ibn ʿIdhārī», en *Encyclopédie de l'Islam*, 2.ª

اسحاق (GAL, S, I/368): ۳. مقالة فی مزاج الرقة (ابن ابی اصیبعه، ۲۶۳/۲): ۴. الملح فی الطب (همانجا).

مأخذ: ابن ابی اصیبعه، احمد بن قاسم، عیون الانباء، به کوشش اوگوست مولر، قاهره، ۱۲۹۹ ق / ۱۸۸۲ م؛ ابن عبری، گریگوریوس، تاریخ مختصر الدول، به کوشش انطون صالحانی، بیروت، ۱۸۹۰ م؛ حاجی خلیفه، کشف الحداد، فرید سامی، فهرس المخطوطات الطبية العربية، حلب، ۱۴۰۴ ق / ۱۹۸۴ م؛ زرکلی، اعلام: نیز؛ GAL, S.

مهدی سلماسی

ابن قاضی الجبل، نک: آل قدامه.

ابن قاضی سمازونه، نک: بدرالدین بن قاضی سماونه.

ابن قاضی شهبه، عنوان خاندانی شافعی مذهب که در سده های ۷ - ۹ ق / ۱۳ - ۱۵ م در دمشق می زیسته اند. زادگاه اصلی این خاندان گویا حوران از نواحی دمشق یا از نواحی جبل دروز بوده است. نیای بزرگ آنان نجم الدین عمر اسدی مدت ۴۰ سال قاضی «شهبه السوداء» بود (سخاوی، ۲۱/۱۱)، از این رو وی به قاضی شهبه و خاندان وی به ابن قاضی شهبه شهرت یافته اند. از این خاندان دانشمندانی برخاسته اند که از آن میان این چند تن مشهورترند:

۱. ابو محمد عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن ذؤیب اسدی، ملقب به کمال الدین (۶۵۳ - ۷۲۶ ق / ۱۲۵۵ - ۱۳۲۶ م)، فقیه و نحوی. وی در حوران زاده شد و در دمشق به تحصیل پرداخت، از کسانی چون تاج الدین فزاری فقه و حدیث آموخت و از شرف الدین فزاری نحو و لغت فراگرفت و در فقه و نحو مهارت یافت (ابن شاکر، ۲۶۳/۲: ابن قاضی شهبه، ابوبکر، طبقات، ۳۵۰/۲ - ۳۵۱، ابن کثیر، ۱۲۷/۱۴). او در جامع اموی به تدریس پرداخت و شاگردان بسیاری را چون محمد بن عمر بن محمد شمس الدین فرزند برادرش، محمد بن احمد بن عثمان بن قایماز، فخر الدین محمد بن علی بن ابراهیم بن عبدالکریم و دیگران تربیت کرد (ابن قاضی شهبه، ابوبکر، همان، ۳۵۰/۲ - ۷۲/۳، ۸۱، ۸۵، ۲۳۶). او زاهد بود و هیچ وقت به صدور فتوا نپرداخت. ازدواج نکرد و تمامی ماه رمضان را در اعتکاف به سر می برد و در مدرسه مجاهدیه اقامت داشت و در همانجا نیز درگذشت و در مقابر باب الصغیر غرب زاویه قلندریه به خاک سپرده شد (ابن وردی، ۴۰/۲: ابن کثیر، همانجا).

از آثار او یکی شرح مختصر علی الجرجانیة و دیگری تعلیقه علی التنبیه است که اولی تکمیل نشد و دومی در تهاجم مغولان از میان رفت (ابن قاضی شهبه، ابوبکر، همان، ۳۵۱/۲).

۲. ابو عبدالله محمد بن عمر بن محمد بن عبدالوهاب، ملقب به شمس الدین و معروف به ابن قاضی شهبه و یا به گفته ابن ایاس (۲۸۱/۲): ۲۸۱، ابن قاضی الجبل (۶۹۴ - ۷۸۳ ق / ۱۲۹۵ - ۱۳۸۰ م). وی فقه و نحو را نزد عموی خود کمال الدین عبدالوهاب و نیز

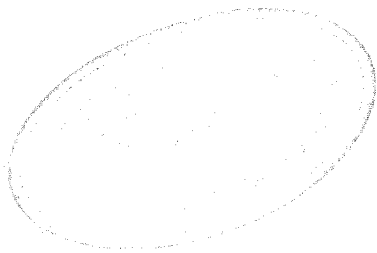
به ذکر خلاصه ای از زندگی وی و کتاب مفرح النفس او اکتفا کرده است، و بیشتر کسانی که از ابن قاضی ذکری به میان آورده اند، به گفته های ابن ابی اصیبعه استناد کرده اند. ابن قاضی در دمشق تولد و رشد یافت و نزد مذهب الدین عبدالرحیم بن علی ذخوار (د ۶۲۸ ق / ۱۲۳۰ م) طب آموخت و در آن مهارت یافت. در ۶۲۲ ق که مذهب الدین برای معالجه ملک الاشرف موسی ایوبی (حک ۶۲۶ - ۶۳۴ ق / ۱۲۲۹ - ۱۲۳۷ م) نزد وی رفت، ابن قاضی نیز با او همراه شد. مدتی بعد که به شام بازگشت، در بیمارستان رقه به طبابت مشغول شد و در آنجا کتابی درباره خصوصیات طبیعی شهر رقه (مزاج الرقة) به رشته تحریر در آورد. وی در دوران اقامت چند ساله خود در رقه، به تحصیل حکمت نزد زین الدین اعمی پرداخت. چون به دمشق بازگشت، در ۶۳۵ ق / ۱۲۳۷ م به خدمت مظفر الدین یونس بن مودود بن الملک العادل فرا خوانده شد و در ۶۳۷ ق به سمت ریاست اطبا و جراحان و چشم پزشکان گمارده شد. ابن قاضی با داشتن این مشاغل همچنان به تحصیلات خود در علم پزشکی ادامه داد. در ۶۴۵ ق نیز از سوی ملک الصالح ایوبی، امیر دمشق، در مشاغل پیشین ابقا شد. او نزد دیگر امیران ایوبی دمشق نیز از منزلت خاصی برخوردار بود و مقرری ماهانه داشت. در همین مدت در بیمارستان نوری به معالجه بیماران هم می پرداخت. ابن قاضی بعلبک سپس به تحصیل علوم دینی روی آورد، به همین سبب در خانه ای در نزدیکی مدرسه قلیجیه اقامت گزید و به آموختن فقه، ادبیات، تفسیر و قرائت نزد شهاب الدین ابوشامه پرداخت (ابن ابی اصیبعه، ۲۵۹/۲ - ۲۶۰) و ظاهراً تا آخر عمر به همین کار ادامه داد. از تاریخ درگذشت او نیز آگاهی در دست نیست، اما همچنانکه حاجی خلیفه (۱۷۷۲/۲) حدس زده است، می بایست پس از ۶۵۰ ق / ۱۲۵۲ م بوده باشد.

ابن ابی اصیبعه او را به پرهیزگاری و دین داری ستوده است. از جمله کارهای قابل توجهی که به ابن قاضی بعلبک نسبت داده می شود، توسعه بیمارستان نوری و آب رسانی آن را می توان ذکر کرد. او خانه های مجاور بیمارستان را خرید و به بیمارستان ملحق کرد و اتاقهای آن را توسعه داد (ابن ابی اصیبعه، ۲۶۰/۲ - ۲۶۲).

آثار: تنها اثری که تاکنون از ابن قاضی بعلبک به دست آمده، کتابی است با عنوان شرح تذکرة المعرفة لا بقراط. نسخه ای از این اثر در کتابخانه قاسم رجب در بغداد موجود است (نک: زرکلی، ۲۵۶/۷). کتابی نیز در کتابخانه ریاض با عنوان شرح مقدمة المعرفة لا بقراط موجود است که به نظر زرکلی احتمالاً این هر دو یک کتاب هستند. علاوه بر این، آثار دیگری نیز به او نسبت داده شده است: ۱. مفرح النفس (ابن ابی اصیبعه، ۲۶۳/۲). در کتابخانه سامی ابراهیم حداد در سوریه کتابی نیز با همین عنوان وجود دارد، ولی از مؤلف آن به نام شرف الدین محمد بن عمر بغدادی یاد شده است. به گفته حداد (ص ۸۹) بورگل آن را در زمره آثار ابن قاضی بعلبک دانسته و گویا در صد نشر آن بوده است؛ ۲. شرح کتاب الاخلاط: ترجمه حنین بن

A. Ögür

بيليم خرافيا



16/1/1997
M.F.

مؤرخ المغرب والأندلس ابن عذاري المراكشي

عبد القادر زمامة
فاس - المغرب

يمكننا أن نلقب ابن عذاري المراكشي بلقب مؤرخ المغرب بمعناه العام في العصور الغابرة... الذي يشمل جل أقطار المغرب العربي مع الأندلس كما يدل على ذلك هذه المدونة التاريخية الحافلة. التي دونها والتي تحمل اسم :
«البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب»

به ما عدا النُّقلَ عن تاريخه المفيد في عدة مناسبات، وابن عذاري نفسه أهمل في الأجزاء المعروفة من تاريخه الإشارة إلى شخصه وأسرته وملابسات حياته، باستثناء بعض الإشارات إلى بعض من استفاد منهم من أهل العلم والصلاح. وآخر سنة أشار إليها في كتابه هي سنة ٧١٢هـ = ١٣١٢م. التي كان يكتب فيها بعض أجزاء كتابه واسمه

وابن عذاري المراكشي مؤرخ مغربي كان يعيش ويكتب أواخر القرن السابع الهجري وأوائل القرن الثامن فقد عاصر بحكم سنه انهيار دولة الموحيدين وقيام دولة بني مرين. غير أننا لا نملك - حسب ما نعرف من مصادر - معلومات وافية عن هذا المؤرخ فترجمته لذلك محجوبة عنا. ولا ندري السبب الذي جعل المؤرخين يهملون كل شيء يتعلق



کتاب

البيانات المغرب

في أخبار الأندلس والمغرب

لابن عذاري المراكشي

الجزء الأول

تاريخ إفريقية والمغرب
من الفتح إلى القرن الرابع الهجري

نشر وتحقيق

إ. ليثي بروئيسال

و

ج. س. كولان

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	125524-1
Tasnif No:	964 17A.B

كَيْتَب (مُؤَلَّفَات)

مطبوعات ١٠ ج. بريسيل

١٩٤٨

06 HAZİRAN 1996

کتاب / Kısap
Kütüphanesinde Gözetilmiştir

موارد تاريخ ابن عذاري المراكشي عن الاندلس من الفتح الى نهاية
عصر الطوائف .

١٨٠٦م - ٧١١/٥٤٧٩ - ٥٩٢م

تمهيد :

لقد سبقت الاشارة في دراسة سابقة عن ((موارد تاريخ ابن عذاري المراكشي عن شمال
افريقيا من الفتح الى بداية عهد المرابطين)) (١) الى اهمية تاريخ ابن عذاري الموسوم :
((البيان المغرب في تلخيص اخبار الاندلس والمغرب)) بالنسبة للدراسات المغربية
والاندلسية .

كما تمت الاشارة ايضاً الى اقسام الكتاب ، والمؤلف وعصره ، وبقية مؤلفاته الاخرى
وطريقته في التأليف ، التي تعتمد مبدأ الحوليات اساساً في التدوين التاريخي ، مع مزج
هذه الطريقة بالرواية حينما يورد اخباراً تفصيلية عن موضوع معين ، او حينما يتحدث
عن مدينة أو جماعة معينة . وقد الملحنا الى ان هذه الطريقة المزدوجة سمحت لابن عذاري
ان يقدم معلومات مختصرة عن احداث اقل اهمية ، حينما لا تتوفر لديه منها روايات
كافية ، فأشار اليها بفقرات قليلة على الطريقة الحولية ، بينما فصل في الاحداث المهمة
بشكل روائي ، حينما توفرت له المادة الكافية لذلك .

وقد سار ابن عذاري في تقديمه لاخبار الاندلس على الطريقة ذاتها ، فذكر الحوادث
مرتبة على السنين ، مع الايجاز ، وفصل في مسائل كثيرة كانت من وجهة نظره بحاجة الى
التفصيل والخروج عن النظام الحولي . ويبدو هذا الامر واضحاً جداً في رواياته عن دول
الطوائف ، فتحدث بشكل رواية مستمرة عن بعض الاسر الكبيرة ، مثل بني جهور في
قرطبة Cordoba ، والعباديين في اشبيلية Seville ، بينما خصص الدويلات الصغرى
بأخبار موجزة ، يغلب عليها النظام الحولي ، ويبدو ان اسلوب الرواية الطويلة كان محبباً
عند ابن عذاري ، لاسيما وانه تعود على ادراج نقولات طويلة عن المؤرخين الذين سبقوه.
وبهذا استطاع ان يتحرك بسهولة ضمن الاحداث التاريخية ، فكان يرجع الى خلفيته

(١) انظر : مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الرابع ، المجلد السادس والثلاثون ، بغداد
١٩٨٥ ، ص ٢٠١ - ٢٦٢ .

Abdolvahid Zennun Tuha

Dirasat fi-t-Tarihil-Andalus, 1987-Baghdad
s. 181-238, DN: 4996.

05 EKIM 1993

FUENTES MAGREBÍES RELATIVAS A LA MARCA SUPERIOR
DE AL-ANDALUS: EL VOLUMEN II DEL *BAYĀN AL-MUGRIB*
DE IBN ʿIDĀRĪ

Juan A. Souto *

Universidad Complutense de Madrid

Introducción

La labor de selección, traducción donde se precisaba y estudio de los pasajes geográficos e históricos relativos a asentamientos islámicos en la Marca Superior de al-Andalus durante el período omeya ¹ nos llevó a considerar una serie de fuentes magrebíes ² entre las que destaca el volumen segundo del *Bayān al-Mugrib* de Ibn ʿIdārī ³. A la hora de consultar los

* Deseo dejar constancia de mi agradecimiento a los Dres. Don Federico Corriente y D.ª M.ª Jesús Viguera, quienes revisaron la traducción de los párrafos del *Bayān* aquí contenidos y aportaron valiosas sugerencias en los terrenos lingüístico, histórico e historiográfico.

¹ J. A. Souto, *Fortificaciones islámicas en la Marca Superior de al-Andalus: período omeya. Testimonios de las fuentes escritas en lengua árabe*, Tesis Doctoral inédita, Universidad de Zaragoza, 1986 (citada en lo sucesivo *Fortificaciones islámicas*). Los pasajes en cuestión están recogidos en el volumen II. Entendemos por Marca Superior de al-Andalus «el conjunto de territorios comprendidos en el Valle del Ebro y sus aldeaños donde el poder político islámico permaneció vigente después de comenzado el siglo IX. Evitamos con ello el considerar como Marca Superior «los territorios sólo sometidos al Islam en que los cristianos recuperaron en seguida su dominio». El territorio así definido constituye (...) la zona más septentrional y oriental de la Península Ibérica» (*Fortificaciones islámicas*, I, pág. 16. La cita dentro de la cita corresponde a M.ª J. Viguera, *Aragón musulmán*, Zaragoza, 1988, pág. 18 (citado en lo sucesivo *Aragón musulmán*)). Sobre su historia política, véase *Aragón musulmán*. Sobre sus aspectos arqueológicos a tenor del estado actual de la cuestión, véase C. Esco, J. Giralt y P. Sénac, *Arqueología islámica en la Marca Superior de al-Andalus*, Huesca, 1988. En el coloquio *La Marche Supérieure d'al-Andalus et l'Occident Chrétien*, Madrid, 1991, se tratan diversos aspectos relativos a la historia, economía, sociedad, cultura y arqueología de la zona. Por «período omeya» entendemos «los años de dominio político de la dinastía omeya en la Marca Superior. Estos comienzan con la llegada de las primeras incursiones islámicas a Zaragoza, hacia 713 ó 714, y concluyen con la desmembración de su contexto geográfico del poder central al entregar Sulaymān al-Mustaʿīn Zaragoza a Mundir b. Yahyā at-Tujībī, hacia 1013. En adelante, Mundir regirá *de facto* sobre su ciudad y el territorio de ésta, y acabará proclamándose independiente, con el título de *hājib*, en 1018» (*Fortificaciones islámicas*, I, pág. 20).

² No vamos a extendernos en consideraciones cuantitativas ni cualitativas acerca de las fuentes históricas magrebíes relativas a parte o a la totalidad de al-Andalus. Los pasajes sobre la Marca Superior presentes en tales fuentes están recogidos en el volumen II de *Fortificaciones islámicas*, como ya se ha indicado.

³ El nombre completo del autor es Abū l-ʿAbbās Ahmad b. Muḥammad b. ʿIdārī al-Marrākuṣī. Sólo se sabe que vivió en la segunda mitad del siglo XIII y los primeros decenios del XIV. El nombre completo de la obra es *Al-Bayān al-mugrib fī ajbār al-Andalus wa l-Magrib*. Sobre el primero, véase el artículo de J. Bosch Vilá, «Ibn ʿIdhārī», en *Encyclopédie de l'Islam*, 2.ª

Actas del II Coloquio Hispano-Marroquí
de Ciencias Históricas, Historia, Ciencia y
Sociedad, Granada 6-10 Noviembre de 1989
Madrid 1992. s. 199-322 IRICIA KTP 23631

2 5 1992 1992

UN FRAGMENTO INÉDITO DE IBN ʿIDĀRĪ SOBRE LOS ALMORÁVIDES

Ambrosio Huici Miranda

El *Bayān al-mugrib fi ajbār mulūk al-Andalus wal-Magrib* es la Crónica general mas importante, mas digna de crédito y mejor informada que poseemos sobre el Islam de Occidente. Escrita en Marruecos a principios del siglo VIII de la Hégira y XIV de Cristo por un escritor oriundo de Marrakech Abū-l-ʿAbbās Aḥmad b. Muḥammad Ibn ʿIdārī, cuya biografía nos es desconocida, se compone de tres partes, la primera dedicada a Ifrīqiya y su conquista, la segunda al Andalus con sus emiratos dependiente e independiente, el Califato omeya y los reinos de taifas, que surgieron a su caída y la tercera a los Imperios almorávide y almohade.

Dozy publicó en 1849-51 una edición acéfala de la parte primera sobre Ifrīqiya y de la mitad aproximadamente de la segunda hasta los reinos de Taifas (1). E. Lévi-Provençal y G.S. Colin, gracias a un manuscrito mas completo, a cuyo frente figuraba el interesante Prólogo en el que Ibn ʿIdārī expone el plan y fuentes de su obra, reeditaron y ampliaron en 1948 la edición de Dozy (2). Entretanto Lévi-Provençal encontró en una biblioteca particular de Fez y publicó en 1930, la continuación de la segunda parte, gracias a un manuscrito incompleto, que abarcaba los últimos años del Califato omeya y gran parte de la historia de los reinos de taifas hasta el año 460-1068, en que muere el rey de Sevilla al-Muʿtaḍid Ibn ʿAbbād y le sucede su hijo al-Muʿtamid (3).

Quedaba por publicar toda la tercera parte de la obra, referente a los Almorávides y Almohades. En 1934, o sea, cuatro años después de publi-

(1) *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne* intitulée *Al-Bayān 'l-Magrib* par Ibn ʿIdārī (de Maroc) et *Fragments de la Chronique d'Arib* (de Corloue) le tout publié pour la première fois, précédé d'une introduction et accompagné de notes et d'un glossaire. Leyde, chez E.J. Brill.

(2) *Nouvelle édition publiée d'après l'édition de R. Dozy et de nouveaux manuscrits*, tome premier, 1948, et tome second, 1951. Leiden, chez E.J. Brill.

(3) *Textes arabes relatifs à l'histoire de l'Occident musulman*, volume II. *Al-Bayān al-Mugrib*, tome troisième. *Histoire de l'Espagne musulmane au XI^e siècle*. Paris, Librairie orientaliste, Paul Geuthner.

Hesperis Tamuda, c. II / s. 1 (1961) Rabat, s. 43-111.

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ
de l'Afrique du Nord...

- Histoire

1. Histoire de l'Afrique du nord de la conquête au XII^e siècle.- 1948.
2. Histoire de l'Espagne musulmane de la conquête au XII^e siècle.- 1951.

(Complété par un T. 3 publié en 1930. Pour ce tome, voir
fiche ci-après.)

39

ARA III 3185.

-2-

54

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ

[T.1 à t.3.éd par LEVI-PROVENÇAL et G.S.COLIN. t.4.éd.par
Ihsan 'ABBAS.]

أربعة أجزاء . 1967
الجزء الأول تاريخ أفريقيا والمغرب من الفتح إلى القرن الرابع الهجري
الجزء الثاني تاريخ الأندلس من الفتح إلى القرن الرابع الهجري
الجزء الثالث
الجزء الرابع (قطعة من تاريخ المرابطين . كتب التعليقات
[Bayān (al-) al-Muğrib...])
حسن عباس

A. 101112.

Espagne musulmane,
Maroc, Histoire 8-10^e s.

ARA III 2170 IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ

ابن عذاري

54 البيان المغرب في اختصار اخبار طوط الاندلس والمغرب . .
ابن عذاري

- Al-Bayan al-Mugrib por Ibn 'Idari - éd. Ambrosio Huici Miranda con la colaboracion de Muhammad ben Tawit y Muhammad Ibrahim al-Kittani.
- Maroc (Tetouan), Dar Grimadis li al-tiba'a, 1960, In-8°, X-490 p.
- (Al-Bayān al-Muğrib fī ihtisār aḥbār mulūk al-Andalus wa al-Mağrib.- Instituto Mulay al-Hasan - mansūrāt Kulliyat al-ādāb wa al-'ūm al-insāniya, ġāmi'at Muḥammad al-ḥāmis, al-Ribāt.)

fiche suivante .

IBN 'IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ.- Al-Bayān al-Muğrib fī Aḥbār Mulūk al-Andalus wa-l-Mağrib, 3^e partie, éd. par E. Levi-Provençal, Paris, 1938, P. Geuthner, Textes Arabes Relatifs à l'Histoire de l'Occident Musulman, vol. III 328 p.

111A

Inv. 24 075

NA. 15

54 IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ

[Bayān (al-) al-Muğrib ...]

3^e partie. 1960 . . القسم الثالث . تاريخ الموحدين .

Almohades, Histoire, XII^e s.

A.78156.

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ

al-Bayān al-muğrib fī aḥbār mulūk al-Andalus wa-l-Mağrib

éd. par G.S.Colin et E.Levi-Provençal pour les 3 premiers vol. Le 4^e est édité par Ihsan 'Abbās, Beyrouth, Dār al-ṭaqāfa, 1980. 4 vol. 24,5x17, 318+301+318+184 p.

Inv.36.974

NA.24

54 IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ

انبيان المغرب في اختصار اخبار طوط الاندلس والمغرب . انعم
انبات . تاريخ الموحدين لابن عذاري . . .

III parte de al-Bayān al-muğrib por Ibn Idārī. Edición Ambrosio Huici Miranda con la colaboración de Muḥammad ben Tawit y Muḥammad Ibrahim al-Kittānī. Tetuan, instituto Mulay al-Hasan, 1963. In-8°, III- 440 p.

(معهد مولاي الحسن . منشورات كليات الآداب والعلوم الإنسانية .
جامعة محمد الحسن - الرباط)
"al-Bayān al-muğrib fī ihtisar aḥbar muluk al-Andalus wa l-muğrib". (Publicaciones de Facultad de letras. Universidad Mohammed V). En arabe

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ

1808 Na U

- Histoire de l'Afrique du Nord et de l'Espagne musulmane intitulée Kitāb al-Bayān al-muğrib. Et fragments de la chronique de 'Arīb. Nouv. éd. publ. d'après l'éd. de 1848-1851 de R. Dozy et de nouveaux manuscrits... Ed. par G.S. Colin & E. Levi-Provençal.- Leiden, E.J. Brill, 1948-1951.- 2 t. en 2 vol., 25,5 cm.

Z 4632

ARA III.3185.

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ

ابن عذاري

54

كتاب البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب لابن عذاري
المراكشي . . . تحقيق ومراجعة ج . س . كولان وليني بروفنسال .

- Histoire de l'Afrique du Nord et de l'Espagne musulmane intitulée KITAB AL-BAYAN al-MUGHRIB par IBN 'IDHARI AL-MARRĀKUSHI et Fragments de la chronique de 'ARIB.Nouvelle éd.pu. publiée d'après l'édition de 1848-1851 de R.DOZY et de nouveaux manuscrits.
- Beyrouth, Dār al-ṭaqāfa, 1967, In-8°.
- (Kitāb al-bayān al-muğrib fī Aḥbār al-Andalus wa al-Mağrib.- Ed.Levi-Provençal et G.S.COLIN.)

voir: fiche suivante ...

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUŠĪ

- Al-Bayān al-muğrib fī ijtisār aḥbar muluk al-Andalus wa al-Mağrib, por Ibn Idārī al-Marrākūshī. [III a parte.] Los Almohades... (Traducción española).- Tetuan, Ed. Marroquí, 1953-1954.- 2 vol. 21,2 cm., 341 + 383 p.

100.103 (2-3)

Z 5.576

Voir fiche suivante

5753 AU

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ
- Al-Bayān...

... (Instituto General Franco de estudios e investi-
gación hispano-árabe. Colección de crónicas
árabes de la Reconquista. II-III. - Au faux-titre,
trad. esp. du titre : "La exposición sorprendente
en el resumen de la noticias de los reyes del
Andalus y del Magrib".)

5733 AU

100.103 (2-3)
Z 5.576

ابن عذاري المراكشي (ابو العباس -)
CRESM
C.C.O.E. لافي بروفسال (ايفريست)
6070 AI
البيان المغرب في اخبار ملوك الاندلس

والمغرب - [باريس] ، 1930 ، 250 ص 368
IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ
al-Bayān al-Muḡrib.
4088

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ

Kitāb al-Bayān al-Muḡrib (2 vol.)

Leyde, 1951

7472I

Nº 512 2.5.1951

ابن عذاري المراكشي (ابو العباس)
CRESM
C.C.O.E. لافي بروفسال (ايفريست)
6070 AI
IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ

البيان المغرب في اخبار ملوك الاندلس
والمغرب - [باريس] - قننار، 1930، 260 ص
368 من

40107

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ

al-Bayān al-Muḡrib

E. III (1)

ed. Lévi-Provençal

Juv. 1357

7472I

ابن عذاري المراكشي (ابو العباس)
CRESM
C.C.O.E. دوزي (رينميرت)
6070 AI
IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ كولان (جس)
لافي بروفسال (ايفريست)

كتاب البيان المغرب في اخبار الاندلس
والمغرب - [لیدن] ، 1948 ، 250 ص 248 + 6
1951 ، 25 ص 148

40221-2

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ

Al-bayān al-muḡrib

Beyrouth 1950

7472I

Nº 48 Janvier 1959

ابن عذاري المراكشي (ابو العباس)
CRESM
C.C.O.E. ميراندة (ايفريست)
6070 AI
IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ
الجزء الثالث من كتاب البيان المغرب
[تطوان] ، 1963 ، 24 ص 490

II

8037

IBN 'IDĀRĪ al-MARRĀKUSĪ

FC30

Al-Bayān al-Muḡrib (III)

7472I

Tetuan 1963

Inc. 1769

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ 1
 090466 IBN IDĀRĪ
 et 'ARĪB ibn SA'D al-QURTO-
 BT. - Histoire de l'Afrique du Nord et de l'Espagne musulmane intitulée
 Kitāb al-Bayān al-Mughrib par Ibn 'Idhārī al-Marrākushī et fragments
 de la Chronique de 'Arīb. Nouvelle édition publiée d'après l'édition de 1848-
 1951 de R. Dozy et de nouveaux manuscrits. Tome premier Histoire de l'Afrique
 du Nord de la conquête au XI^e siècle par G.S. Colin et E. Lévi-Provençal -
 كتاب البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب لابن عذاري المراكشي. الجزء الأول. تاريخ أفريقيا
 والمغرب من القرن الرابع الهجري. نشر وتحقيق أس. بولان والليبي بروفسور
 - Leiden, E.J. Brill, 1948. In-4°. VIII - VI - 312 p. [Acq. 910438] - VIII c. -
 1 [4° 0² g. 1157 (1)]

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ
 1) 23 SU C 154 769
 - Histoire de l'A-
 frique du Nord et de l'Espagne musulmane intitulée
 Kitāb al-Bayān al-Mughrib... et fragments de
 la Chronique de 'Arīb. Nouvelle éd. publ. d'après
 l'éd. de 1848-1851 de R. Dozy et de nouveaux ma-
 nuscripts... par G.S. Colin et E. Lévi-Provençal.-
 Leiden, E.J. Brill, 1948-1951.- 2 vol.
 .../... (2)

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ. 49461 58
 - Ambrosio Huici Miranda... al-Bayān al-mughrib fi ijtisār
 'abbār muluk al-Andalus wa al-Magrib, por Ibn 'Idārī al-Mar-
 rākūšī. Los Almohades. T.I-II. Traducción española.- Tetuán
 Editora Ferroquí, 1953-1954.- 2 vol.in-8º(22cm). [bch. int.
 224-3157-55] 1 [8º Oc. 2691 (2-3)
 (Bayān [al-] al-mughrib fī ijtisār 'abbār mulūk al-Andalus
 wa-l-Magrib.- Instituto General Franco de estudios e inves-
 tigación hispano-árabe.- Colección de crónicas árabes de
 la Reconquista. Vol. II-III.)

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ 23 SU C 154 769
 2) - Histoire de l'A-
 frique du Nord et de l'Espagne musulmane intitu-
 lée Kitāb al-Bayān al-Mughrib...
 1. Histoire de l'Afrique du Nord de la conquête
 au XI^e siècle. 1948.
 2. Histoire de l'Espagne musulmane de la conquête
 au XI^e siècle. 1951.

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ 11013 58
 البيان المغرب تأليف
 ابن عذاري المراكشي. الجزء الرابع
 al-Hasaniya, 1956. G. 2. 5. 491 p. [D. l. 4339-587-
 VIII d g - VIII c - 1 [4° 0² g. 1385 (4)
 (Bayān [al-] al-mughrib. Histoire de l'Espagne
 musulmane au XI^e s. T. 4.)

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ
 - Histoire de l'Afrique du
 Nord et de l'Espagne musulmane intitulée "Kitāb al-
 Bayān al-Mughrib" et Fragments de la "Chronique"
 de 'Arīb. Nouvelle éd. publiée d'après l'éd. de 1848-
 1851 de R[einhardt] Dozy et de nouveaux manuscrits...
 par G[eorges] S. Colin et E[variste] Lévi-Provençal.
 -Leiden, E.J. Brill, 1948-1951. 2 vol. in-8° (250 x 165).
 [Le texte arabe a sa p. de titre et sa couv. pro-
 pres.] [30 Br U] L.132421
 .../... sq.

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ. 11294 68
 ابن عذاري المراكشي
 - البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب.
 القسم الثالث. تاريخ الموحدين لابن عذاري. عن بشره
 اميرسي هوسبي مراندة مع ساهمة محمد بن توات ومحمد
 ابراهيم الكتاني.
 - III parte de al-Bayān al-mughrib par Ibn 'Idārī.
 Edición Ambrosio Huici Miranda con la colabora-
 ción de Muhammad ben 'Awit y Muhammad Ibrāhīm al-
 Kittānī.-Tétouan, Dar Crémades li at-tibā'a, 1960.
 -In-8º (24cm), 490-4 p. [Acq. 2927-66] [8º 0² g. 1934
 .../...

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ
 Ibn 'Idhārī Al-Marrākushī. - Histoire de l'Afrique du
 Nord et de l'Espagne musulmane... (suite)
 ... [30 Br U] L.132421
 T.I. Histoire de l'Afrique du Nord de la conquête
 au XI^e siècle. 1948
 T.II. Histoire de l'Espagne musulmane de la con-
 quête au XI^e siècle. 1951

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ. 11293 68
 ابن عذاري المراكشي
 - البيان المغرب ... [8º 0² g. 1934
 ... (Bayān [al-] al-mughrib. Mansūrāt kullīyat al-ā-
 dāt wa al-ulum al-insāniya. Ġami'at Muḥammad al-
 Ḥānis. Ma'had Kulay al-Ḥasan. Publications de
 Facultad de letras. Universidad Mohammad V. Instituto
 Kulay al-Ḥasan.)

IBN IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ - Histoire
 de l'Afrique du nord et de l'Espagne musulmane intitulée
 Kitāb al-bayān al-Mughrib, par Ibn Idhārī al-Marrākushī, et
 fragments de la chronique de 'Arīb. [Texte arabe.] Nouv. éd.
 publiée d'après l'éd. de 1848-1851 de R. Dozy et de nou-
 veaux manuscrits... par G.S. Colin et E. Lévi-Provençal.
 - Leiden, E.J. Brill, 1848-1951.- 2 vol. 25 cm.,
 Voir fiche suivante 39 Ly U 86.198/1-2
 .../...

majority of which are not available today), combined with the fact that Ibn Ḥayyān is the first and only historian of al-Andalus to offer such a detailed narrative of events, places the Cordoban in a unique position. Any discussion of post-Ḥayyāni *tawārikh* or *ṭabaqāt* (generations) or *ansāb* (genealogies) is of secondary importance, for they all utilised the historical works of Ibn Ḥayyān, either at first hand or through some secondary transmission. It is, however, their first-hand knowledge of Ḥayyāni history which is now lost to us, which makes them more or less important as primary sources. For this reason, al-Humaydī, one of Ibn Ḥayyān's own students, who wrote a resumé of his teacher's *al-Muqtabis*, called the *Jadhwat al-Muqtabis*, is of little value.³⁸ His work, a biographical dictionary of Spaniards, famous for their learning and preceded by a survey of the history of al-Andalus, contains no useful details and no extracts from the *Muqtabis*. But equally, it is for the same reason that Ibn Bassām and Ibn 'Idhārī are important, because they both seem to have had access to the *Ta'rikh al-kabīr* of Ibn Ḥayyān.

The *Kitāb al-Dhakhīra fī maḥāsin ahl al-jazīra* of Ibn Bassām, now edited in eight volumes by Iḥsān 'Abbās³⁹ is a mammoth work, written in

Andalus de Ahmad Ibn Muhammad al-Rāzī, Fuentes cronísticas de la Historia de España, Vol. 3, Seminario Menéndez Pidal, Madrid, 1975.

'Isā b. Aḥmad al-Rāzī.

Mu'āwiya b. Hishām al-Shabīnī, *Kitāb fī dhīkr al-dākhilīn*, op. cit.

Sa'īd b. Sa'īd al-Qurtubī (420-462 A.H./1029-1070 A.D.), *Kitāb Ṭabaqāt al-Umam ou des catégories des nations*, ed. P.L. Cheikho, Beirut, 1912. There is a French translation by R. Blachère, *Kitāb Ṭabaqāt al-Umam (Livre des Catégories des Nations)*, Publications de l'Institut des Hautes Études Marocaines, 28, Paris, 1935.

Sakan b. Ibrāhīm (died 457 A.H./1066 A.D.), *Ta'rikh li-ba'd ahl al-thaghr*.

Ten of the above mentioned sources are to be found in M. 'A. Makkī's edition of the earlier part of the *Muqtabis*, dealing with the latter years of 'Abd al-Rahmān II's reign. (Ibn 'Abd al-Barr, Ibn 'Abd Rabbihī, Ibn al-Farādī, Ibn Ḥazm, Ibn al-Qūtiyya, Ibn Salāma, Aḥmad al-Rāzī and 'Isā al-Rāzī, al-Shabīnī and 'Ubāda b. Ma'al-Sama') However, this section of the *Muqtabis*, like that dealing with 'Abd Allāh, which probably would have followed it, reveals a much wider variety of sources utilised by Ibn Ḥayyān (each part claiming sixteen different sources), when the Cordoban historian was that much more wider-read. There are five new sources, not used in any other extant parts of the *Muqtabis*. These are:

Aslam b. 'Abd al-'Azīz (231-319 A.H./ 846-931 A.D.)

Faraj b. Sallām

Hāshim b. 'Abd al-'Azīz (died 273 A.H./ 886 A.D.)

Muḥammad Ibn Waḥdāh, (199/ 200-287 A.H./ 815/6-900 A.D.), *Kitāb al-bida' wa-l-nahy 'anhā* (Treatise against innovations), ed. M^a Isabel Fierro, Madrid, 1988.

Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. al-Ḥārith b. Asad al-Khushānī (died 361 A.H./971 A.D.), *Kitāb al-quḍāt bi-Qurṭuba*, ed. and Spanish translation by J. Ribera, *Historia de los jueces de Córdoba por Aljoxani*, Madrid, 1914.

³⁸ Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. Fatūh al-Humaydī, *Kitāb jadhwat al-muqtabis fī dhīkr wulāt al-Andalus*, ed. M. T. al-Tañjī, Cairo, 1966.

³⁹ Abū-l-Ḥasan 'Alī al-Shantari nī Ibn Bassām, *Kitāb al-Dhakhīra fī maḥāsin ahl al-jazīra*, ed. Fuād University, Cairo. 1939-44 (only Vol. I, i and ii and Vol. IV, i). A more up-to-date edition by I. 'Abbās, Beirut, 1978-79 (8 volumes).

rhymed prose and dedicated to the literati of the peninsula, the *kuttāb* (scribes), *mu'arrikh* (historians) and the *shu'arā* (poets). Written in the 12th century, many of its biographies are recent or contemporary and are filled out with details taken from the *Matīn* of Ibn Ḥayyān. Fortunately for us, the extracts taken from the *Ta'rikh al-kabīr* are easily distinguishable, because Ibn Bassām is careful to give notice when he is quoting from the Cordoban historian: he prefixes the words *qāla Ibn Ḥayyān* ("Ibn Ḥayyān says") and concludes the extract with *intahā kalām Ibn Ḥayyān* ("here ends Ibn Ḥayyān's words"). Most of the information relevant to the *fitna* is contained in the first volume and includes material not to be found elsewhere.⁴⁰

Ibn 'Idhārī is further distanced from the events of the *fitna*, having written his *Kitāb al-Bayān al-mughrib fī akhbār al-Andalus wa-l-maghrib* (information on the curiosities in the annals of al-Andalus and the Maghreb) some time after 712 A.H./1312 A.D., but his work, or more particularly the third volume⁴¹, is a most useful source, because it offers the most detailed narrative of the events of the civil wars. He did not see himself as a *bāhith* (researcher), but as a *jāmi'* (compiler). He says in the introduction to his history that "I have collected in this book notices and

⁴⁰ Volume I includes: Abū Ayyūb Sulaymān b. al-Ḥakam al-Musta'īn, pp. 33-48; Al-Mutanrif 'Abd al-Rahmān b. 'Abd al-Jabbār al-Nāṣirī al-Mustazhīr, pp. 48-59; Al-adi b Abū 'Umar Aḥmad b. Darrāj al-Qastallī, pp. 59-102; Abū Ḥafṣ b. Burd, pp. 103-131; Mundhir b. Yahyā al-Tujībī, pp. 180-191; Yahyā b. Ḥammūd, pp. 316-328; Muḥammad b. 'Abd al-Rahmān b. 'Abid Allāh al-Nāṣirī al-Mustakfī, pp. 433-437; 'Abd al-Rahmān al-Murtadā, pp. 453-468; al-Qāsim b. Ḥammūd, pp. 481-486.

⁴¹ Ibn 'Idhārī, *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne intitulée 'al-Bayano-l-Mugrib' par Ibn 'Adhari et fragments de la chronique de 'Arīb (de Cordoue)*, ed. R. Dozy, Leiden, 1848-51, 2 Vols.

Histoire de l'Afrique du Nord et de l'Espagne Musulmane intitulée Kitāb al-Bayān al-Mughrib par Ibn 'Idhārī al-Marrakūshī et fragments de la chronique de 'Arīb, d'après l'édition de 1848-51 de R. Dozy et des nouveaux manuscrits, ed. G. Colin and E. Lévi-Provençal, Leiden, 1948-51.

Al-Bayān al-mughrib, tome troisième. Histoire de l'Espagne Musulmane au XIème siècle. Texte arabe publié pour la première fois après un manuscrit de Fès, ed. E. Lévi-Provençal, Paris, 1930.

La toma de Valencia por el Cid según las fuentes musulmanes y el original árabe de la crónica General de España (for the years sha'ban 485-shawwal 487 A.H.), Al Andalus, Vol. 13, 1948.

A. Huici Miranda, *Un fragmento inédito de Ibn 'Idhārī sobre los Almoravides*, Hespéris-Tamuda, 1961, Vol. 2, pp. 43-111.

Al-Bayān al-mughrib, ta'ārif Ibn 'Idhārī al-Marrakūshī, parte IV, ed. A. Huici Miranda, Tetúan, 1956.

Al-Bayān al-mughrib (IIIa parte), ed. A. Huici Miranda, Tetúan, 1963.

Al-Bayān al-mughrib fī akhbār al-Andalus wa-l-Maghrib, ed. I. 'Abbās, Beirut, 1967, 4 vols.

Peter C. Scales: The Fall of the Caliphate of Cordoba: Berbers and Andalusis in Conflict, Leiden 1991, s. 10-37. DN 96950

MADRID: IYINGL ANDIATAN
SOLINGEN: P. BUCHMANN

20 TEMMUZ 2000

مؤرّة تاريخ ابن عذارى المراكشي

عن شمال افريقيا

من الفتح الى بداية عهد المرابطين

الدكتور عبد الواحد زنون طه

كأية التربية - جامعة الموصل

تمهيد :

لاشك في ان كتاب « البيان المغرب في (تلخيص) أخبار الأندلس والمغرب » من أشمل الكتب التاريخية التي وصلتنا عن تاريخ شمال افريقيا والأندلس . واقد الفه ابن عذارى المراكشي في وقت متأخر (أواخر القرن السابع وأوائل القرن الثامن للهجرة) ، لكنه يحتوي أخباراً كثيرة ، وروايات نادرة ، تجعله يرقى الى مرتبة المصادر الأولية التي لا يمكن الاستغناء عنها في دراسة شمال افريقيا والأندلس . نظراً لاعتماده على كثير من الموارد القديمة المعاصرة ، أو القريبة للاحداث التاريخية التي يتناولها في كتابه . ومما يزيد في قيمة هذه الاقتباسات أن اصولها فُقدت ، ولم يعد بإمكان الباحثين مراجعتها الا من خلال كتابه المذكور اعلاه . إن الكشف عن هذه الموارد ودراستها ، ومقارنتها مع بعضها البعض ، بعد تحقيقاً شاملاً للمصادر التاريخ العربي في شمال افريقيا والأندلس ، يمكن الرجوع إليه للتعرف على شتى المدارس التاريخية التي ظهرت في المغرب ، وأساليب الكتابة والتدوين والرواية .

كتاب البيان المغرب :

قسم ابن عذارى كتابه الى ثلاثة أجزاء ، بحث في الجزء الأول تاريخ شمال افريقيا منذ الفتح العربي الاسلامي حتى ظهور المرابطين والموحدين . وذكر فيه أخبار ولاية إفريقية (تونس الحالية) في العهدين ، الأموي

د. نوري حمودي القيسي و د. حاتم صالح الضامن

والورد (٣١٩) والجمانة والقديح والعصفري والوزر (٣٢٠) وصعدة الحوائك الكبرى (٣٢١) والنعامه والقوييس وغراب والواقي (٣٢٢) والحليل والحشائ (٣٢٣) وسالم والجمانة الصغرى (٣٢٤) ومعروف والجون والنجيب (٣٢٥) والصريخ وثادق وقيد والغمامة والشعور (٣٢٦) وحماس (٣٢٧) وناعيق ورعشن وصفاء (٣٢٨) والقناري والترياق والبطان والبطيين والذائد واشقر بني مروان ومناهب وحميل الأصغر (٣٢٩) والبواب والصاحب وعطيف والأعرابي والقطرائي .

وعامة هذد تنسب الى المحدثين والديناري والي زاد الرابك وجلوى الكبرى وجلوى الصغرى وذي الموتة والقسامة وسودة والفياض . فذلك مائة وسبعة وخمسون (٣٣٠) فرساً سوابق مشهورة في الجاهلية والإسلام سوى خيل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهي خمسة أفراس .

كتب عام ٤٥٠

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خيرته من

خلقه محمد وعلى آله وسلم تسليماً

- (٣١٩) سلف ذكره قبل قليل .
 (٣٢٠) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
 (٣٢١) لم يسبق ذكرها . وهناك أفراس كثيرة باسم (الحواء) .
 (٣٢٢) لم يسبق ذكره . وينظر : الفندجاني ٢٥٥ . (٣٢٣) ل : الخنثى .
 (٣٢٤) لم يسبق ذكرها . وهناك أفراس كثيرة باسم (الجمانة) .
 (٣٢٥) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
 (٣٢٦) م : الشعور ، بالعين .
 (٣٢٧) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
 (٣٢٨) سلف ذكره بالفين .
 (٣٢٩) لم يسبق ذكره . وقد أغفلته كتب الخيل .
 (٣٣٠) عدد الأفراس التي ذكرها ابن الكلبي مئة وخمسة وخمسون .

Ibn 'Idhārī al-Marrākushī

Mughnī al-labīb 'an kutub al-a'ārīb, many editions.
Qatr al-nadā wa-ball al-ṣadā. La pluie de rosée, étanchement de soif, A. Goguyer (ed. and trans.), Leiden (1887).
(*Sharḥ*) *Shudhūr al-dhahab*, many editions.

Further reading

Gully, A., *Grammar and Semantics in Medieval Arabic: A Study of Ibn-Hisham's Mughni l-Labib*, London (1994).

M.G. CARTER

See also: grammar and grammarians

Ibn al-'Ibrī see Bar Hebraeus

-ibn izari
Ibn 'Idhārī al-Marrākushī
(eighth/fourteenth century)

All that is known about Abū al-'Abbās Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Idhārī al-Marrākushī's life is that he was an official in Fez and that in 712/1312–13 he was still writing his main work. He is the author of two works, one on oriental Muslim history, now lost, and another, *al-Bayān al-mughrib*, which is one of our major sources for North African and Andalusian history. Most of this has survived. Like many other such works, it quotes extensively from earlier works themselves now largely lost, and is on this account particularly valuable. The first part deals with the history of Islamic North Africa up to the start of the seventh/thirteenth century (see **Maghrib**); the second part with al-Andalus up to the end of the Taifa period; and the third with the Almoravids and Almohads in both North Africa and al-Andalus.

Text editions

- al-Bayān al-mughrib*: III, E. Lévi-Provençal, (ed.), Paris (1930), A. Huici (ed.), Tetuan (1963); IV, Iḥsān 'Abbās (ed.), Beirut (1967).
Collección de crónicas árabes de la Reconquista, A. Huici et al. (eds), Tetuan (1963).
Histoire de l'Afrique et de l'Espagne, R.P.A. Dozy (ed.), 2 vols., Leiden (1848–51), 2nd rev. edn, G.D. Colin and E. Lévi-Provençal (eds), Leiden (1948–51).
Ibn 'Idārī: al-Bayān al-mughrib, nuevos fragmentos Almorávides y Almohades, A. Huici (trans.), Valencia (1963).

Further reading

Huici Miranda, A., 'Un fragmento inédito de Ibn 'Idārī sobre les Almorávides', *Hespéris-Tamuda* 2 (1961), 43–111.

Lévi-Provençal, É., 'Observations sur texte du Tome iii du Bayān d'Ibn 'Idārī, in *Mélanges Gaudefroy-Demombynes*, Cairo (1935–45), 241–58.

—, 'La toma de Valencia por el Cid', *Al-Andalus* 13 (1948), 97–156.

D.J. WASSERSTEIN

Ibn Idrīs al-Fāsī (d. 1264/1847)

Moroccan statesman and man of letters. He started his career as a copyist, but due to exceptional talents rose to the position of vizier at the sultan's court in Fez and Marrakesh. Ibn Idrīs al-Fāsī is famous as a master of the epistolary genre and rhymed prose. His reform of epistolary style was imitated by later Moroccan writers. He was also an elegant poet. His poetry and prose are mostly descriptive and typical of a courtier: vivid accounts of religious festivals, of the sights of the Moroccan capital, of the sultan and his palace, etc. Like other Maghribī scholars, he praised the virtues and miracles of Ṣūfī saints and extolled the descendants of the Prophet (*shurfā*), to whom he himself traced his genealogy. He deeply resented the French occupation of Algeria in 1246/1830, and wrote a poem condemning it. Ibn Idrīs al-Fāsī's son, Abū al-'Alā' Idrīs, was also a statesman and writer of some renown (see **Maghrib**).

Further reading

- Guernier, E., *Maroc*, Paris (1948), 539–40.
Ibn Zaydān, *Ithāf a'lām al-nās*, Rabat (1932), vol. 4, 189–239.
al-Kattānī, Muḥammad, *Salwat al-anfās*, Fez (1916), vol. 2, 362.

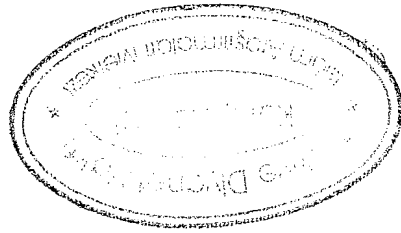
A. KNYSH

Ibn Ishāq (d. 150/767)

Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Ishāq was a Medinan scholar of *ḥadīth* and compiler of one of the earliest biographies of the Prophet **Muḥammad**. Born into a *mawālī* family in Medina, Ibn Ishāq studied *ḥadīth* with his father and several of the great Medinan scholars of the day, including al-Zuhri (d. 124/742). He travelled to Egypt to study in Alexandria, then returned to Medina for a time before setting out for Iraq, where he taught and wrote in **Hira** and **Kufa**. He then journeyed to northern Mesopotamia and Persia before returning to **Baghdad**, where he lived until his death.

ومن هنا يمكننا أن نقول: أن صورة القصيدة تتمثل بصورة الفخر الجسد لأبعاد الإنسان الذي باتت المنية تراوده، لذلك يكون ميّالا إلى صورة الاستقرار المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف التي جسدها المصحف الشريف.

فالصورة كما تبدو من هذا التحليل شعرية في معناها ومبناها أي أنها ليست معيارا أو مقياسا نقديا بل هي ظاهرة أسلوبية من ظواهر البناء الفني لشعر يحيى الغزال، ومن هنا فالصورة الشعرية لشعر الغزال هذه هي خلاصة تجربة ذهنية يخلقها إحساس الشاعر لتلك التجربة وقدرة خياله على تحويلها من كونها ذهنية غير مجردة إلى رسمها صورة بارزة للعيان يتذوقها متلقوها، فينشئون إنشادا وإعيا أو غير واع إلى فكرتها ومضمونها .



El 'por menor' en la historiografía [Los "Nuevos fragmentos" de al-Bayān al-Mugrib y la caída de los Banū Zuhr]

Rosa KUHNE BRABANT

RESUMEN

Para determinar ciertas fechas en la biografía de un personaje histórico, es preciso, a veces, poner en duda que el manuscrito de un documento histórico se ha transmitido correctamente. Esto implica el análisis puntual de los detalles registrados en el manuscrito de referencia. La autora, en su calidad de biógrafa de Avenzoar, ilustra su trabajo de detallista describiendo el examen al que sometió el folio 15ro de los "Nuevos fragmentos" de *al-Bayān al-Mugrib de Ibn 'Idārī*, demostrando que éste se encuentra descolocado y no puede ser continuación del 14vo ni precedente del 15vo.

1 – Hay muchas formas de escribir la Historia. Esto depende en gran medida de la intención del historiador y, en muchos casos, de lo que se le ha encargado. El autor de trabajos de contenido histórico debe tener en cuenta a qué público se dirige y el tipo de publicación que piensa usar para transmitir conocimientos históricos. No es lo mismo publicar un manual para estudiantes universitarios que para alumnos de secundaria. El enfoque de una colaboración en un texto de divulgación histórica para lectores de nivel cultural medio o cultos no especializados es forzosamente distinto al del investigador que quiere dar publicidad a los resultados originales de su propio trabajo. En un caso se trata de la labor de extraer, resumir y compendiar lo que ya está dicho en otro lugar, en otro cuenta la novedad. También influye el tamaño que ha de tener la obra proyectada, sus limitaciones cronológicas o etnológicas o si es trabajo de una sola persona o de un equipo de especialistas. Eso, sin hablar siquiera de otros aspectos en la labor del historiógrafo que, yo diría, son de tipo moral. Quien escribe sobre un tema histórico puede ser imparcial y totalmente sincero al transmitir lo que – de acuerdo con las fuentes y la bibliografía utilizados – corresponde a la verdad. También es frecuente que quiera utilizar su interpretación subjetiva o tendenciosa de determinados hechos históricos con el objetivo de ganar adeptos para una causa, tanto si él mismo está convencido de ella como si sólo la considera útil para su propio provecho¹.

Sin llegar a los extremos de una historiografía pretendidamente tendenciosa y parcial, inspirada por un fanatismo cerril, observamos que también el deseo de querer abarcarlo todo, puede ser la causa de errores históricos e inexactitudes de detalle, *peccata minuta* que tienen fácil explicación a nivel humano: lo que aparentemente carece de importancia se pasa por alto o se sustituye por referencias imprecisas, tomadas de la literatura secundaria

¹ Nadie niega que a cualquier historiador, como ser humano e hijo de su tiempo que es, le resulta difícil no enfocar los sucesos de acuerdo con su propia visión del mundo. Pero esto no le da licencia para falsear la historia sólo por imponer ideas propias, las de un partido o de una etnia, algo de que somos testigos casi a diario.

Ibn 'Iḏhārī al-Marrākushī, Abu'l-'Abbās Aḥmad b. Muḥammad
(d. after 712/1312), Maghribī historian

- *Kitāb al-bayān al-mughrib fī akhbār al-Andalus wa'l-Maghrib*, ed., George S. Colin and Évariste Lévi-Provençal (1894–1956) as *Histoire de l'Afrique du Nord et de l'Espagne Musulmane intitulée Kitāb al-Bayān al-Mughrib*. New ed., Leiden: E.J. Brill, 1948–51. 2 vols; reprinted, Beirut: Dār al-Thaqāfa, 1400/1980. 4 vols. (vol. 4, ed., Iḥsān 'Abbās).

The first part of this work is a comprehensive history of Islamic Ifrīqiya from earliest times until 602/1205. A major source on the history of the Fatimids in North Africa, this work is based on a number of earlier sources, notably the chronicle of 'Arīb b. Sa'd (d. ca. 370/980), an Andalusian who wrote his own history of the Maghrib for the Umayyads of Spain.

Ibn al-Jawzī, 'Abd al-Raḥmān b. 'Alī
(d. 597/1200), Sunni jurist and historian

- *al-Qarāmiṭa*, an excerpt from *Kitāb al-muntazam fī ta'rikh al-mulūk wa'l-umam*, ed., Muḥammad al-Ṣabbāgh. Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1388/1968. pp. 79; ed., Suhayl Zakkār, in his *Akhbār al-Qarāmiṭa*, pp. 253–268; excerpt with English trans., in J. de Somogyi's "A Treatise on the Qarmatians", pp. 248–265.

A portion of this Ḥanbalī jurist and anti-Shi'ī author's universal history. Ibn al-Jawzī, too, used the Ibn Rizām and Akhū Muḥsin anti-Isma'ili accounts.

Ibn Mālīk al-Ḥammādī, see al-Ḥammādī al-Yamānī, Muḥammad b. Mālīk

Ibn al-Ma'mūn al-Baṭā'ihī, Jamāl al-Dīn Abū 'Alī Mūsā
(d. 588/1192), Egyptian historian

- *Nuṣūṣ min Akhbār Miṣr*, ed., Ayman Fu'ād Sayyid. Textes Arabes et études Islamiques, XXI. Cairo: Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire, 1983. pp. vii (French) + 157 (Arabic).

Written by the son of the Fatimid vizier al-Ma'mūn (d. 519/1125), who succeeded al-Afḍal (d. 515/1121), this is a major source on the Fatimid

ceremonials and the caliph-imam al-Āmir's reign (495–524/1101–1130). The fragments edited here are based mainly on later quotations of this lost history by al-Maqrīzī and al-Nuwayrī.

Ibn Munqidh, Usāma
(d. 584/1188), Syrian author and poet

- *Kitāb al-i'tibār*, ed., Hartwig Derenbourg, in vol. 2 (pp. 183) of his *Ousāma Ibn Mounqidh. Un émir Syrien au premier siècle des Croisades (1095–1188)*. Publications de l'École des Langues Orientales Vivantes, 2^e série, XII. Paris: E. Leroux, 1886–93. 2 vols.; Derenbourg's French trans. of this work originally appeared as *Autobiographie d'Ousāma*, in *Revue de l'Orient Latin*, 2 (1894), pp. 327–565; published separately, Paris: E. Leroux, 1895. pp. vi + 238; ed., Philip K. Hitti. Princeton Oriental Texts, 1. Princeton, NJ: Princeton University Press, 1930. pp. 306. English trans., Philip K. Hitti as *An Arab-Syrian Gentleman and Warrior in the Period of the Crusades: Memoirs of Usāmah Ibn-Munqidh (Kitāb al-I'tibār)*. Records of Civilisation: Sources and Studies. New York: Columbia University Press, 1929. pp. x + 265. English trans., George Richard Potter as *The Autobiography of Ousāma*. Broadway Medieval Library. New York: Harcourt, Brace and Co., 1929. pp. xii + 301; ed. and French trans., André Miquel as *Kitāb al-I'tibār. Des enseignements de la vie, souvenirs d'un gentilhomme Syrien du temps des Croisades*. Paris: Imprimerie Nationale, 1983. pp. 444. German trans., Georg Schumann as *Memoiren eines syrischen Emirs aus der Zeit der Kreuzzüge*. Innsbruck: Wagner, 1905. pp. xii + 299. German trans., Gernot Rotter as *Ein Leben im Kampf gegen Kreuzritterheere*. Bibliothek Arabischer Klassiker, 4. Tübingen and Basel: H. Erdmann, 1978. pp. 260. German trans., Holger Preissler as *Die Erlebnisse des syrischen Ritters Usāma ibn Munqid: Unterhaltsames und Belehrendes aus der Zeit der Kreuzzüge*. Orientalische Bibliothek. Munich: C.H. Beck, 1985. pp. 315. Russian trans., M.A. Safe, *Kniga nazidaniya*. Moscow: Izdatel'stvo Vostochnoy Literaturi, 1958. pp. 326.

The famous memoirs of Usāma Ibn Munqidh, who personally knew the Fatimid caliph-imam al-Ḥāfiẓ (d. 544/1149) and the later Fatimid viziers Ibn al-Salār and 'Abbās, contain important details on the closing phase of the Fatimid dynasty. Composed in 579/1183, the memoirs (which were discovered by H. Derenbourg in 1880 at the Escorial Library, Madrid) contain important information on the author's stay

“una buena obra que lo inmortalizó (*aṭar^{am} yamīl^{am} abqā-hu*), un rasgo de delicadeza (*talaq min al-zarf*) singularmente valioso”.

Resta por saber en qué momento los elementos tan brevemente esbozados por Ibn Bassām e Ibn Jāqān se convierten en un relato relativamente coherente de amores e infidelidades, con la consecuencia casi natural de sátiras provocadas por el despecho, que en el siglo VIII/XIV, en Egipto, seduce a algunos hombres de letras, como a Ibn al-Nubāta o al-Ṣafadī, y los induce a dedicar sus comentarios a las epístolas de Ibn Zaydūn compuestas en respuesta a algunos de los episodios del drama: la llamada *risāla hazliyya*, una sátira puesta en boca de una mujer, cuyo destinatario Ibn Nubāta identifica como Ibn ‘Abdūs; y la *risāla yiddiyya*, la que dirige a Abū I-Ḥazm Ibn Ḳahwar cuando estaba en la cárcel. Pero entre las fuentes andalusíes, que no mencionan, por ejemplo, la *risāla hazliyya*, y las orientales hay algún eslabón perdido que impide reconstruir el proceso de creación de esta singular historia.



MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

La labor historiográfica de Ibn ‘Idārī

The Historiographic Work of Ibn ‘Idārī

Juan MARTOS QUESADA
Universidad Complutense de Madrid
jmartosq@filol.ucm.es

Ibn ‘Idārī

Recibido: diciembre 2008

Aceptado: enero 2009

RESUMEN

Este artículo analiza el papel de Ibn ‘Idārī dentro de la historiografía árabe y su importancia como fuente para la historia de al-Andalus, así como un estudio sistemático de la dispersa edición y traducción de su obra *Bayān al-mugrib*, finalizando con un estudio de las fuentes que utilizó para escribirla.

PALABRAS CLAVE: Ibn ‘Idārī - al-Andalus – Historiografía árabe – Fuentes árabes

ABSTRACT

This article analyses the roles of ‘Ibn ‘Idārī in Arabic historiography and his importance as a source for the history of al-Andalus. The paper is also a systematic study of the dispersed edition and translation of his work *Bayān al-mugrib*, and the different sources he used to write it.

KEY WORDS: Ibn ‘Idārī. al-Andalus. Arabic historiography. Arabic sources.

SUMARIO. 1. Al-Andalus en la historiografía árabe de los siglos XIII-XIV. 2. Ibn ‘Idārī: apuntes biográficos. 3. El *Bayān al-mugrib*: ediciones y traducciones. 4. Características historiográficas de Ibn ‘Idārī. 5. Las fuentes utilizadas por Ibn ‘Idārī.

الأندلس

١٥ البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب

تأليف محمد بن سعيد بن عذاري المراكشي

تحقيق ج. إس. كولين، و. إ. ليفي بروفنسال = G.S. COLIN & É. LÉVI-PROVENÇAL

ليدن : برييل ؛ باريس : مكتبة جونتر للكتاب الشرقي، ١٩٣٠ : ١٩٤٨ ؛
١٩٥١ م. - ٣ مجلدات

رقم التسجيل ٤٨٠٩٥٢، ٤٨٠٩٥٣، ٤٨٠٩٥٤

ملخص الكتاب :

مؤلف كتاب «البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب» هو محمد بن سعيد بن عذاري المراكشي المتوفى عام ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م، وهو مؤرخ أندلسي الأصل مراكشي المولد، ومن أهم مؤلفاته الكتاب الذي نحن بصده، ويعد الكتاب من أهم المراجع وأوثقها في التاريخ الأندلسي والمغربي ومن أكثرها جدارة بالثقة، وهو يتكون من ثلاثة أجزاء نشر المستشرق دوزي R.Dozy الجزئين الأول والثاني بتحقيق المستشرق كولن G.S.Colin وليفى بروفنسال Levi-Provençal في ليدين عام ١٩٤٨ م عن طريق دار نشر برييل .

ويشتمل الجزء الأول من كتاب « بيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب » تاريخ أفريقيا والمغرب من الفتح الإسلامي إلى القرن الرابع الهجري . كما تناول أيضاً، بعد مقدمة المؤلف، ذكر حد المغرب وأفريقية، وفضل المغرب وما ورد فيه من الأخبار والآثار، وابتدأ التاريخ سنة ٢١ هجري ثم فتح أفريقية، وذكر ولاية عقبة بن نافع فيها وغزواته وفتحه للمغرب الأقصى، وذكر ولاية عبدالرحمن بن موسى بن نصير أفريقية والمغرب، والدولة العبيدية، وذكر أخبار الأدارسة وسبب دخولهم إلى المغرب وبناءهم مدينة فاس إلى غير ذلك من الولايات، وأختتم الجزء الأول بمقدمة باللغة الفرنسية للمستشرق ليفي بروفنسال .

أما الجزء الثاني فيشتمل على تاريخ الأندلس من الفتح إلى القرن الرابع الهجري، وذكر فيه صفة بلاد الأندلس ودخول المسلمين إليها وفتح طارق بن زياد لها عام ٩٢ من الهجرة، كما تضمن الكتاب أخبار أبي عبدالرحمن بن موسى بن نصير وولاية ابنه عبدالعزيز وولاية عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي للأندلس، وخلافة كل من عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك، وعبدالرحمن بن محمد الناصر لدين الله وغيرهم من الخلفاء في الأندلس .

- Ibn Izzari (090466)
- Levi Provençal (120282)

IBN 'IDĀRĪ AL-MARRĀKUŠĪ
AL-BAYĀN AL-MUĠRĪB
TOME TROISIÈME
HISTOIRE DE L'ESPAGNE
MUSULMANE AU XI^{ÈME} SIÈCLE
TEXTE ARABE
PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS
D'APRÈS UN MANUSCRIT DE PÈS
PAR
E. LÉVI-PROVENÇAL
I
TEXTE ET INDICES



PARIS 1930
LIBRAIRIE ORIENTALISTE
PAUL GEUTHNER, 21, RUE JACOB

البيان المغرب

أخبار ملوك الأندلس والمغرب

للإمام العباس بن عذاري المراكشي

الجزء الثالث

اعتنى بشراء

إ. لافي بروفنسال

مدير معهد المباحث العالمية المغربية برباط الفتح
الاستاذ بكلية الآداب بالجزائر

سنة ١٩٣٠

بولس دُشر الكتيبي يباريز



أحمد بن محمد

ابن عذاري (صاحب كتاب البيان المغرب في أخبار ملوك الأندلس والمغرب)

محمد (١) بن محمد، المراكشي، أبو عبد الله:

نحو ٦٩٥ هـ — ...
نحو ١٢٩٥ م — ...

(١) ويقال: «أحمد بن محمد...».

- ١- الأعلام ط ٣ في ٧ : ٣١٤ ، ط ٤ في ٧ : ٩٥ .
- ٢- إيضاح المكنون: الذيل على كشف الظنون ١ ع ٢٠٧ .
- ٣- دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٩ .
- ٤- معجم المؤلفين ١٢ : ١٢ .
- ٥- هدية العارفين ٢ ع ١٣٨ .

02 SUBAT 1995

ibn 'IZĀRĪ

EBŪ 'ABDILLĀH MUḤ 'EL MARRĀKUSHĪ

(Arab geographer XIII c. S. 1170?)

(YY) Ibn 'Idhārī (also Ibn 'Adhārī), Abū 'Abdullāh Muḥammad al-Marrākushī (end of the 7th century). 'U.R. Kaḥḥālā. *MM*, XII, 12 (short). C. Brockelmann, *GAL*, I, 409-10. He is said to have died around 695/1295. See *EI* (I) 11, 389 (with bibliographical references). J. Bosch-Vila, *EI* (2) III, 805-806 (mentions important Spanish sources). For corrections of the text of his history see R.P.A. Dozy *Corrections sur les textes due Bayāno 'L-Mogrib* of Ibn 'Adhārī (1883), pp. VIII + 132 and for the French trans. of his historical work see *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne* by E. Fagnan 2 vols. (1901-1904) reprint, 1972; pp. 520 and 542; George Sarton, *IHS*, II, pt. 2, 1118-19.

I. A. V.

أحمد بن محمد « ابن عذارى المراكشي »

القرن السابع

البيان المغرب، في أخبار ملوك الأندلس والمغرب: هذا الكتاب ذو قيمة تاريخية

كبيرة، إذ يجوي فقرات هامة من مؤلفات أخرى عبثت بها يد الزمان.
الكتاب ٣ أجزاء: يبحث الأول في أخبار المغرب؛ وقد اختلطت به قطع من «نظم الجمان» لـ «ابن القطان». وهو تناول أخبار إفريقية، من الفتح الإسلامي سنة ٢٧هـ، إلى سنة ٦٠٢هـ.

ويبحث الثاني: في أخبار الأندلس، وما يتصل بها وبفتحها وولاتها، ثم أخبار بني أمية فيها، منذ «عبدالرحمن الداخل» إلى خلافة «هشام بن الحكم»، ويقف عند سنة ٣٨٧هـ.

ويشتمل الجزء الثالث: على أخبار جزيرة الأندلس، من حين انقراض الدولة الأموية، إلى آخر مدة ملوك الطوائف. وفيه خبر «لمتونة»، ثم خبر الموحدين، والحفصيين، والنضيرية، والمرينية، وذلك من سنة ٣٩٣-٤٦٠هـ.

وهذا الجزء الأخير نشره «لوفي بروفنسال» على أنه الثالث من «البيان». ثم تبين له أنه قطعة من الجزء الثاني من ذلك الكتاب بحسب تقييم «ابن عذارى» وقد ألحق الناشر - في آخر الكتاب - ذيلاً شتملاً على بعض أوراق من تاريخ مبتور الأول والآخر؛ مجهول المؤلف، في أخبار بعض ملوك الطوائف بالأندلس والمغرب.

الكتاب ٣ أجزاء، طبع الأول والثاني منها في بيروت سنة ١٩٥٠م.
وطبع الثالث في باريس سنة ١٩٣٠م، وعني بنشره «لوفي بروفنسال».

عبد الوهاب الصابوني، عيون المؤلفات، (تحقيق محمود رفا خوري)،
١٩٩٢ حلب، مج ١، ص ٠. 191-192. DIA Ktp. Dm. Nα 25380.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

Ibn İdrîsi (Kopali)

البيانات المعربة

في أخبار الأندلس والمغرب

لابن عذاري المرابطي

Asım
Torale
Muhsin

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
nyit	5909-1
asnif No.	964 12A.B

الجزء الأول

تحقيق ومراجعة

إ. ليثي بروقتسال

و

ج. س. كولان

دار الشافعية

بيروت - لبنان

MADDE YAYIMLANMIŞTIR
SONRA GELEN DOKÜMAN

18 HAZ 2012

090466

- ibn İzzat
3. Martos Quesada, Juan. "La labor historiográfica de Ibn 'Idārī". En: *Anaquel de estudios árabes*. - Madrid : [Editorial de la Universidad Complutense], 1990-. - ISSN 1130-3964. - Vol. 20 (2009) ; p. 117-130

Christian-Muslim Relations A Bibliographical History

Volume 4 (1200-1350)

Edited by
David Thomas and Alex Mallett
with Juan Pedro Monferrer Sala,
Johannes Pahlitzsch, Mark Swanson,
Herman Teule, John Tolan

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	208570
Tba. No:	016-291 CHR.M



BRILL

LEIDEN · BOSTON
2012

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN
25 Ocak 2014

Ibn 'Idhārī al-Marrākushī

Abū l-'Abbās Aḥmad ibn Muḥammad
ibn 'Idhārī al-Marrākushī

DATE OF BIRTH Second half of the 13th century
PLACE OF BIRTH Maghreb
DATE OF DEATH 1312-13 or after
PLACE OF DEATH Maghreb

BIOGRAPHY

Very little is known about Ibn 'Idhārī's life, let alone about how he acquired his vast knowledge of the history of both the eastern and western regions of the Islamic world, a subject on which he wrote two books, the one dealing with the east (*Al-bayān al-mushriq*) being lost. From his extant chronicle, *Al-bayān al-mughrib*, we learn that he was still writing it in 1312-13. We also know that for an unspecified period of time he was the military commander (*qā'id*) of the city of Fez.

MAIN SOURCES OF INFORMATION

Primary

Ibn 'Idhārī's *Al-bayān al-mughrib*

Secondary

J. Bosch Vilá, art. 'Ibn 'Idhārī', in *El2*

Introductory studies to the editions and translations of the *Bayān* mentioned below

WORKS ON CHRISTIAN-MUSLIM RELATIONS

Al-bayān al-mughrib fī [ikhtiṣār] akhbār mulūk al-Andalus wa-l-Maghrib, 'The surpassing explanation, on the [summary of the] history of the kings of al-Andalus and the Maghreb'

DATE Uncertain; around 1312-13

ORIGINAL LANGUAGE Arabic

737 - 762

ibn idhari 090466

by Delfina Serrano Quano